



مركز سميت للدراسات
SMT Studies Center

تقارير سعودية

التقرير الثاني عشر - ديسمبر 2020



www.smtcenter.net

[@smt_center](https://www.facebook.com/smt_center) [@smt_center](https://www.instagram.com/smt_center) [@Smtcentersa](https://www.linkedin.com/company/smt-center)

التقرير السنوي 2020

التقرير السنوي ٢٠٢٠

تقارير سعودية

التقرير الثاني عشر - ديسمبر ٢٠٢٠



مركز سميت للدراسات
SMT Studies Center

 www.smtcenter.net

   @smt_center   @Smtcentersa

المحتويات

٤ الملخص التنفيذي
٦ الملف الاجتماعي
٧ «كورونا».. نجاح استثنائي
١٠ عام تمكين المرأة
١٢ الملف الاقتصادي
١٣ رئاسة مجموعة العشرين
١٥ اقتصاد متماسك
١٧ ميزانية ٢٠٢١.. استعادة النمو
٢٠ اكتشافات نفطية
٢٢ انهيار أسعار النفط.. درس في إدارة الأزمة
٢٥ السياحة.. القطاع الواعد
٢٦ الملف السياسي
٢٧ ولي العهد السعودي والوزراء يتلقون اللقاح
٢٩ استضافة القمة الخليجية
٣١ إعادة تكوين «كبار العلماء» و«الشورى»
٣١ صدارة عالمية
٣٣ إنجازات دبلوماسية
٣٦ الملف الثقافي
٣٧ إحياء التراث
٣٩ أسبوعية عالمية باليونسكو
٤١ الملف الترفيهي
٤٢ استضافة كأس آسيا ٢٠٢٧
٤٣ فعاليات عالمية
٤٦ متاحف ومعارض
٤٨ بطولات ومهرجانات
٤٩ ٢٠٢١.. استشراف وملاح
٥١ المراجع



المخلص التنفيذي

كان العام ٢٠٢٠ من الأعوام التي لن تنساها البشرية جمعاء، كما كان عامًا خاصًا وفريدًا بالنسبة للمملكة العربية السعودية. ٢٠٢٠ هو عام عظيم التحديات والإنجازات بالنسبة للمملكة، كانت فيه على موعد مع جائحة أرهقت العالم بأسره، إلا أنها استطاعت أن تتجاوز المحنة، بل وحولتها إلى منحة وفرصة ذهبية لتأكيد جدارتها وحكمة قيادتها.

مع نهاية العام، يمكن القول إن المملكة قد تمكنت خلال ٢٠٢٠ - تلك السنة العصيبة على العالم بأسره - بفضل جهود قيادتها وحكمتها وتضافر الشعب حولها، من أن تحول عام الأزمات والتحديات والمحن، إلى عام مليء بالفرص والإنجازات والمنح.

لقد تفردت المملكة تقريبًا بهذا التحول، وهو ما جعلها مؤهلة لاستقبال العام ٢٠٢١ بتعافٍ أسرع من تبعات أزمة كورونا، وفرص أكبر لنمو اقتصادي متوقع، تستقبله المملكة عبر ميزانية أعلنتها بعد دراسة وافية من أجل تنمية مستدامة واقتصاد أكثر تماسكًا.

كما أشرنا، كان ٢٠٢٠ عام التحديات والإنجازات في المملكة، ولم لا؟ فهو عام رئاسة مجموعة العشرين، وهي سابقة تاريخية مهمة، فللمرة الأولى تترأس دولة عربية هذه المجموعة التي تمثل ثلثي التجارة وعدد السكان في العالم، وأيضًا أكثر من ٩٠ بالمئة من الناتج العالمي الخام. ورغم ما مثلته جائحة كورونا من تحديات أمام عام الرئاسة، فإن المملكة تمكنت من قيادة المجموعة بنجاح خلال عام هو الأصعب على العالم واقتصاده وسكانه.

وفيما يتعلق بجائحة كورونا، فقد سجل العام ٢٠٢٠ قصة نجاح مبهر في كيفية التعامل السعودي مع الوباء، وهو النجاح الذي أرغم حتى خصوم المملكة على الشناء على هذا الإنجاز الذي فشلت فيه



دول عظمى في أوروبا وأميركا. النجاح التاريخي في مواجهة الجائحة لم يأت من فراغ، بل كان ثمرة متوقعة لجهود جبارة وخطوات جريئة تبنتها قيادة المملكة في وقت سادت فيه حالة من الشك والعجز في دول تُصنف بأنها كبرى.

٢٠٢٠ لم يكن عامًا إعجازيًا فيما يخص التغلب على تبعات «كورونا» فقط، بل إن المملكة نجحت في تحقيق إنجازات أخرى، سواء على الصعيد الدبلوماسي، مثل اتفاق الرياض ومؤتمر المانحين وسد الفجوة التمويلية العالمية لمواجهة كورونا، أو فيما يخص صدارة المؤشرات العالمية في مجالات عدة، مثل التصنيفات الائتمانية وتوظيف التقنيات والتنافسية العالمية.

٢٠٢٠ كان عام إعلان الرياض عاصمة للمرأة العربية، وبتتبع بسيط لجهود تمكين المرأة في المملكة خلال هذا العام، نتأكد أن ٢٠٢٠ كان عام المرأة السعودية بامتياز، مع المزيد من جهود قيادة المملكة لتمكين نصف المجتمع من المساهمة الفاعلة في الوصول إلى مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر ووطن طموح، كما حددت «رؤية المملكة ٢٠٣٠».

وإذا كانت هذه هي المملكة العربية السعودية في ٢٠٢٠، واحد من أصعب الأعوام على العالم أجمع، فمن المؤكد أنه مع بدء تجاوز العالم لجائحة كورونا وتوالي الإعلان عن لقاحات مضادة للفيروس ما يبشر باقتراب التعافي العالمي، فإن المملكة ينتظرها مستقبل أكثر إشراقًا في ٢٠٢١.

مع نهاية كل عام، يكون الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث والدراسات هو تليخيص كل ما حدث في العام المنقضي، عبر محاولة جمع أهم ما كان من أحداث وقرارات وفعاليات. كما تركز على محاولة استشراف المستقبل والعام المنتظر على ضوء ما حدث في العام الفائت.

في هذا التقرير، سنرصد أهم معالم الإنجاز ومظاهر الإعجاز التي تفردت بها المملكة في ٢٠٢٠، بفضل القيادة الحكيمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. كما سنقدم استشرافًا للعام ٢٠٢١ في المملكة العربية السعودية، ونحاول الوقوف على ملامحه بشكل أدق، اعتمادًا على أداء المملكة وحكومتها في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية خلال ٢٠٢٠.





الملف الاجتماعي



«كورونا».. نجاح استثنائي

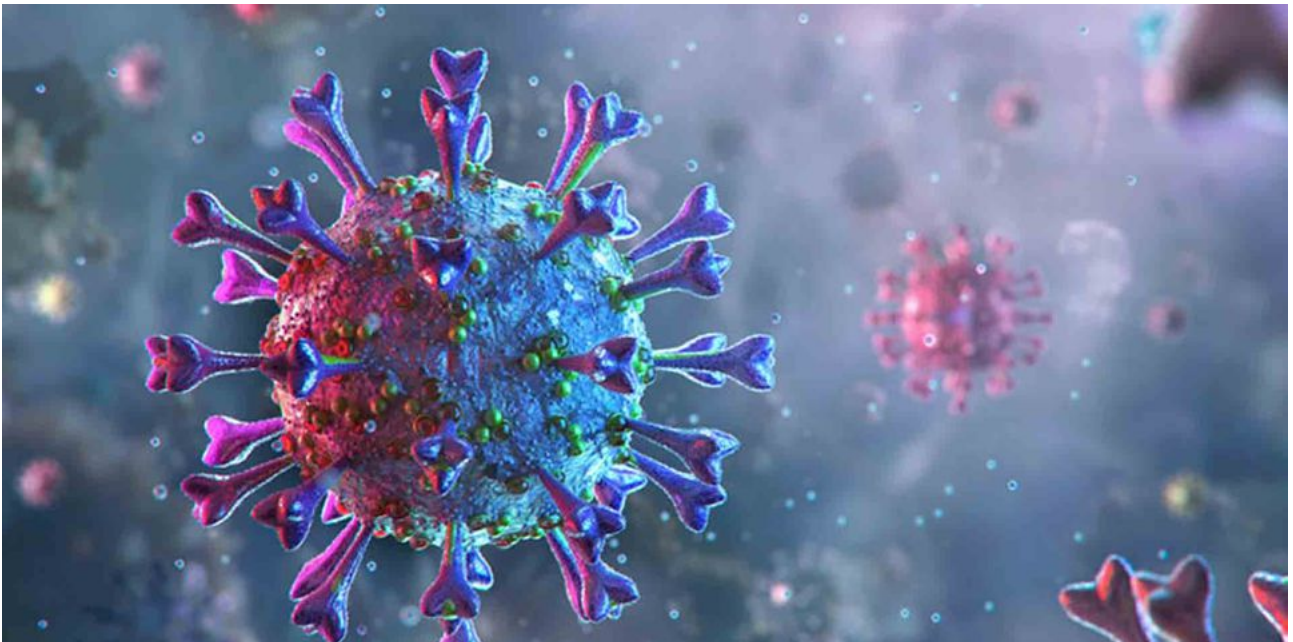
حققت المملكة العربية السعودية قصة نجاح مذهلة في مواجهة جائحة كورونا «كوفيد - ١٩»، مؤكدة بذلك مرونتها الاستثنائية في الاستجابة لطوارئ الصحة العامة، ولتضمن لمواطنيها وللمقيمين وحتى الحجاج المقبلين عليها لأداء الشعائر المقدسة، أن سلامتهم وعافيتهم تمثل ركيزة أساسية في استراتيجيتها لقطاع الرعاية الصحية.

سارعت المملكة إلى تعليق الحج والعمرة حتى قبل الكشف عن أية إصابة بمرض «كوفيد - ١٩»، وحظرت الدخول إلى المدينتين المقدستين منذ ٢٦ فبراير ٢٠٢٠ حتى قبل مبادرة العيد من الدول بالإغلاق الشامل بوقت طويل وبدء منظمة الصحة العالمية بتقييم مرض «كوفيد - ١٩» لإعلانه وباء عالمياً. وبعدها بنحو شهر من الزمن، وتحديداً في ٢٣ مارس، قامت ١٧ دولة أو منطقة بفرض قيود جديدة على السفر أو بتحديث لوائح السفر.

وساهم فرض القيود على السفر في مرحلة مبكرة بدور كبير في تحسين مخرجات التصدي لانتشار الفيروس المستجد.

ولم تغفل المملكة عن مسألة الأمن الغذائي، فحرصت على توفير المخزون الغذائي في المتاجر في وقت كانت مشكلة تكديس السكان للمواد الغذائية تتصدر عناوين الصحف في دول أخرى. وبفضل السياسات الحاسمة التي وضعتها وأطر الحوكمة الصارمة ومنظومتها المتطورة للرعاية الصحية، نجحت المملكة في تجاوز الأزمة، وها هي اليوم على المسار الصحيح نحو التكيف مع «الواقع الجديد» واستئناف النشاط الاقتصادي.

في معركة مواجهة «كورونا» وضعت القيادة السعودية الجانب الإنساني في أولويات الخطط، سواء كان المصاب سعودياً أو مقيماً أو مخالفاً، وهذا ما جعل منظمة الصحة العالمية تشيد بتعامل المملكة في زمن الجائحة.





منذ بداية تفشي الوباء، وتحديدًا في ٣٠ مارس ٢٠٢٠، أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - الأمر الملكي المتضمن تقديم الرعاية الصحية مجانًا لجميع المصابين بـ«فيروس كورونا» من المواطنين والمقيمين، ومخالفتي أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود في جميع المستشفيات والمراكز الطبية الحكومية والخاصة دون أية تبعات قانونية.

وتحت إشراف مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، تمّ على الفور تشكيل لجنة رفيعة المستوى يرأسها معالي وزير الصحة وتضم نخبة من المتخصصين في مختلف القطاعات وترفع تقاريرها لسموه شخصيًا. وتواصل اللجنة اجتماعاتها يوميًا لتقييم الوضع واتخاذ الإجراءات الفورية حسب الضرورة، مدعومة بالتوجيهات العملية للقيادة الحكيمة.

وبالتعاون مع الجهات المعنية، تمت إحاطة المجتمع بأحدث المستجدات تعزيزًا للشفافية والموثوقية، وذلك عبر رسائل معدّة بدقة متناهية لتناسب مع كافة شرائح سكان المملكة على اختلاف أعمارهم وجنسياتهم. وقامت المملكة بتكثيف الاختبارات على مراحل متعددة بمجرد تخفيف القيود المفروضة على الحركة من خلال فتح مراكز اختبار مجانية للجميع من المركبة في المدن الكبرى، إضافة إلى تفعيل خدمات عيادات تطبيق (تطّمن) الذي يهدف إلى تقديم الحماية والرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين المحالين للعزل المنزلي أو الحجر الصحي ويعزز من إجراءات تعافيتهم، ويعمل في أكثر من ٢٣٠ موقعًا في مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات حول المملكة للمرضى الذين يعانون من الأعراض.

وعلى صعيد الطاقة الاستيعابية، عززت المملكة من قدرات مستشفياتها على استقبال مرضى العناية المركزة وغير المركزة، فأضافت أكثر من ٢٥٠٠ سرير عناية مركزة مجهز بالكامل خلال ٣ أشهر فقط، ويمثل ذلك أكثر من ٣٠٪ من الطاقة الاستيعابية التي تمّ توفيرها لوحدات العناية المركزة خلال سنوات.

وحرصت الجهات القائمة على مواجهة الوباء على تسخير أحدث التقنيات لرعاية مرضى الحالات الحرجة، ومنها خوذة الأوكسجين والأنبوب الأنفي سريع التدفق، اللذان وفرا نتائج مشجعة وساعدا الكثير من المرضى على تجنب عمليات التنبيب وأجهزة المساعدة على التنفس.

طبقت المملكة مجموعة صارمة من إجراءات الاحتواء، أبرزها إغلاق المدارس والجامعات والمراكز التجارية، وحظر التجمعات العامة، وتعليق عمل العديد من الجهات الحكومية، وفرض الإغلاق الشامل في المدن الرئيسية والتقييد الجزئي للحركة في المدن الأصغر، وذلك بعد تقييم شامل للوضع العام، وتواصل سياسات العمل عن بُعد من المنزل، وفرض ارتداء الكمامات في المناطق العامة تقديم الدعم لتركيز المملكة على إدارة الجائحة، وجميعها تحقق نتائج ناجحة.

كما أعلن وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعة، عن وصول أول دفعة من لقاح مضاد لفيروس كورونا إلى المملكة. وأعلنت وزارة الصحة فتح باب التسجيل للحصول على لقاح كورونا عبر تطبيق «صحتي»، مؤكدة أنه سيكون مجانيًا.





السعودية 2020.. أبرز الأحداث الاجتماعية

<p>يناير</p> <p>بدء تشغيل الرحلات في قطار الحرمين السريع</p>	<p>فبراير</p> <p>الرياض عاصمة للمرأة العربية 2020</p>	<p>مارس</p> <p>قرارات حكومية لدعم المواطنين ضد تبعات "كورونا"</p>
<p>أبريل</p> <p>الصحة تطلق تطبيق "تطمّن"</p>	<p>مايو</p> <p>إطلاق تطبيق "توكلنا" لإدارة التصاريح الإلكترونية خلال منع التجول</p>	<p>يونيو</p> <p>السعودية الثالثة عالمياً بتوظيف التقنيات الحديثة لاحتواء "كورونا"</p>
<p>يوليو</p> <p>"الحوار الوطني" يناقش التعايش وحماية النسيج المجتمعي</p>	<p>أغسطس</p> <p>إشادة أممية بنجاح خطة الحج</p>	<p>سبتمبر</p> <p>اليوم الوطني السعودي 90 ازدهار مستمر</p>
<p>أكتوبر</p> <p>قرار بتوطين مهن الاتصالات وتقنية المعلومات</p>	<p>نوفمبر</p> <p>فريق إسعافي متكامل من السعوديات</p>	<p>ديسمبر</p> <p>السعودية تسبق العالم لاستقبال 4 لقاءات بـ13 مستودعاً طبياً عالية التقنية</p>





عام تمكين المرأة

إذا كانت الرياض هي عاصمة المرأة العربية في ٢٠٢٠، فإن هذا العام نفسه كان شاهداً على انفتاح غير مسبق في مزيد من التمكين للمرأة ودمجها كعنصر فاعل بشكل مؤثر في الحياة والمجتمع. هذا الانفتاح جاء مدفوعاً بإيمان قيادة المملكة بأن دور المرأة في بناء المجتمع لا يقل أهمية عن دور الرجل، وبناء المجتمعات لا يقتصر فقط على بناء الأسرة في المنزل، وإنما يتسع ليشمل المجتمع ككل بجميع جوانبه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

تمكين المرأة السعودية في ٢٠٢٠ بدأ من أهم نقاط الانطلاق واقتحم واحداً من المجالات التي كانت محصورة على الرجل فقط، ألا وهو القوات المسلحة، حيث افتتحت هيئة الأركان العامة أول قسم نسائي عسكري في القوات المسلحة وذلك لاستقطاب وتلبية احتياجات أفرع القوات المسلحة من العنصر النسائي. ومن القوات المسلحة إلى الدفاع المدني، الذي أعلن توظيف ٦٠ امرأة في الدفاع المدني بالرياض كمرحلة أولى، ضمن عملية استقطاب العنصر النسائي في بقية المديرية بالمناطق، لتتولى المرأة عمليات الكشف الوقائي وإجراءات ومتطلبات السلامة.

تمكين المرأة وصل أيضاً إلى النيابة العامة، حيث صدر أمر ملكي بتعيين دفعة جديدة من النساء على مرتبة ملازم تحقيق في النيابة العامة السعودية، ويأتي ذلك تعزيزاً لمكانتها وحضورها في السلك القضائي. وأوضحت النيابة العامة أنه تم تعيين ٥٣ امرأة سيتولين مهام التحقيق في القضايا في عدد من أفرع النيابة في السعودية، مضيفة أن تعيين المرأة كعضو نيابة يأتي ضمن أهداف «رؤية المملكة ٢٠٣٠» المتمثلة في تمكين المرأة السعودية، وتوسيع دائرة نشاط عملها، لتساهم مع الرجل في دفع عجلة التنمية في المملكة.



أيضاً، انطلاقاً من حرص الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي على مواكبة «رؤية السعودية ٢٠٣٠»، وتمكيناً للمرأة السعودية، فقد تمّ تعيين عشر سيدات من الكفاءات العاملة في الرئاسة في مناصب قيادية عليا، سعياً للارتقاء بمستوى العمل بالرئاسة واستثماراً للكوادر الوطنية المؤهلة. وجاءت التعيينات في جميع التخصصات والمجالات التي تهتم قاصدات الحرمين الشريفين، سواءً التوجيهية أو الإرشادية والتطويرية والإدارية واللغوية والتقنية، وفي مجال المكتبات، وخدمات البحث العلمي وغيرها، بما يمنح المرأة السعودية الريادة في خدمة المسجد الحرام والمسجد النبوي. رئاسة الحرم وجهت كذلك بإنشاء عدد من الوكالات والوكالات المساعدة النسائية، وإعادة هيكلة عدد من الإدارات العامة المختصة بشؤون المرأة في الرئاسة ووكالاتها لشؤون المسجد النبوي بهدف تسخير الطاقات والارتقاء بمستوى الخدمات.

المرأة السعودية أصبحت شريكاً أساسياً في مختلف ميادين العمل والمجتمع، ومرة جديدة ها هو اسم جديد يضاف إلى لائحة «المرأة الأولى في السعودية». فمن هي أول امرأة من سائقات سيارات الإسعاف في المملكة؟ في فيلم وثائقي جديد نشره المركز السعودي للاتصال الحكومي، تمّ الكشف عن أول امرأة قادت سيارة إسعاف في السعودية، إنها سارة العنزي، التي كانت تحلم منذ صغرها أن تساعد المصابين.

وبعد ٣ أشهر من تعيين أول امرأة سعودية تقود سيارة إسعاف، وفي خطوة نوعية غير مسبوقة في السعودية، قامت مجموعة الدكتور سليمان الحبيب الطبية بتوظيف مسعفات سعوديات كأول فريق إسعافي نسائي ميداني متخصص في أقسام الطوارئ، حيث سيعملن بجانب فريق التدخل السريع لتقديم الخدمات الإسعافية للحالات الطارئة ونقل المرضى عبر سيارات الإسعاف على مدار الساعة، وذلك تحت إشراف مركز القيادة والتحكم لأقسام الطوارئ في المجموعة.





الملف الاقتصادي





رئاسة مجموعة العشرين

تسلمت السعودية رئاسة مجموعة العشرين هذا العام ٢٠٢٠ في زمن يحدث فيه تحول كبير في المشهد العالمي نتيجة التغيرات الاجتماعية والبيئية والتقنية والديموغرافية. ولطالما كان التعاون والعمل الجماعي الدولي السمة الأبرز لمجموعة العشرين، حيث أظهرت السعودية تميزاً في قيادتها أعمال المجموعة خلال رئاستها مجموعة العشرين هذا العام، في أكثر الظروف تحدياً واختباراً ممثلة في جائحة «كوفيد - ١٩» التي عصفت بالعالم أجمع.

وخلال عام الرئاسة السعودية الذي كان مميزاً بجميع المقاييس، عقد أكثر من ١٠٠ اجتماع افتراضي للوزراء والمسؤولين في جميع المجالات. وكان لجوانب حماية سوق العمل ومكافحة البطالة نصيب من الاهتمام.

واختتم قادة دول مجموعة العشرين (G٢٠) أعمال الدورة الخامسة عشرة لاجتماعات قمة قادة دول مجموعة العشرين الافتراضية، التي عقدت يومي ٢١ و٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله.

وفي البيان الختامي، أكد قادة مجموعة العشرين (G٢٠)، ضرورة تنسيق الإجراءات العالمية والتضامن والتعاون متعدد الأطراف أكثر من أي وقت مضى لمواجهة التحديات الراهنة واغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع. وشددوا على بذل قصارى الجهود لحماية الأرواح وتقديم الدعم مع التركيز بشكل خاص على الفئات الأكثر تأثراً بالأزمة، بالإضافة إلى العمل لإعادة الاقتصادات إلى مسارها نحو تحقيق النمو والحفاظ على الوظائف وتوفير فرص العمل.

وألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، كلمة أكد فيها «تحقيق الكثير هذا العام، والوفاء بالالتزام بالاستمرار بالعمل سوياً كي نرتقي لمستوى التحديات الناجمة عن وباء فيروس كورونا بهدف حماية الأرواح وسبل العيش والفئات الأكثر عرضة للخطر». «نجحنا في تقديم رسالة تبعث بالاطمئنان والأمل لمواطنينا وجميع الشعوب حول العالم، وهذا الإنجاز اليوم يعدُّ تكليلاً لجهودنا المشتركة خلال عام مليء بالتحديات».

فيما عبر سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، عن الشكر الجزيل لقادة دول مجموعة العشرين ولكل من شارك وساهم في الاجتماعات من كافة الدول وممثلي المنظمات الدولية ومجتمع الأعمال والمجتمع المدني على امتداد عام رئاسة المملكة. جاء ذلك في بيان رئاسة مجموعة العشرين الذي ألقاه سمو ولي العهد السعودي، عقب اختتام أعمال قمة مجموعة العشرين ٢٠٢٠. وأكد سموه، أن رئاسة المملكة لمجموعة العشرين، كرست جهودها لبناء عالم أقوى وأكثر متانة واستدامة، ويتوازي ذلك مع ما تشهده المملكة من تحول اقتصادي واجتماعي كبير، مسترشدين فيه بـ«رؤية المملكة ٢٠٣٠». وبين سمو ولي العهد السعودي، أن المملكة ستواصل دعم الجهود الدولية المتعلقة بتوفير لقاحات وعلاجات فيروس كورونا المستجد للجميع بشكل عادل وبتكلفة ميسورة، بمجرد توفرها، وستعمل مع شركائها الدوليين والرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين في العام المقبل لتحقيق ذلك.





لقد كانت الرياض عاصمة العالم خلال عام ٢٠٢٠، حيث اتجهت الأنظار إليها بشكل يكاد يكون يوميًا، لتواصل الاجتماعات على مختلف المستويات. وتمثل هذا الحراك في ثماني مجموعات عمل (مجموعات التواصل) غطت معظم الملفات الاقتصادية والتنموية المعقدة، ما يؤكد قدرة السعودية على قيادة الأجندة العالمية الطموحة.

وتضم مجموعات التواصل: مجموعة الأعمال (B٢٠) وتمثل القطاع الخاص، ومجموعة الشباب (Y٢٠) وتجمع القيادات الشابة، ومجموعة العمال (L٢٠) وتشمل النقابات العمالية، ومجموعة الفكر (T٢٠) وهي شبكة من مراكز الفكر والباحثين، ومجموعة المجتمع المدني (C٢٠) وتمثل منظمات المجتمع المدني، ومجموعة المرأة (W٢٠) وتمثل مصالح المرأة، ومجموعة العلوم (S٢٠) وتمثل المجتمع العلمي، ومجموعة المجتمع الحضري (U٢٠) وتشمل ممثلي المدن.

ومن أبرز المحاور المستجدة التي قدمتها الرئاسة السعودية للعشرين، تنظيم أول اجتماع لقادة «وكالات الفضاء» برئاسة الأمير سلطان بن سلمان، الذي عرفناه وعرفته المنطقة بريادته للفضاء. وإذا أخذنا في الحسبان النتائج السلبية لجائحة كورونا على أداء الاقتصاد العالمي، فإن قيادة السعودية لمجموعة العشرين أسهمت بشكل فعال في الحد من التداعيات السلبية للجائحة، عبر تركيز الرياض بشكل مباشر على العمل على إنقاذ الدول النامية، ومنخفضة الدخل من الانهيار التام. التزمت المجموعة بتمديد مبادرة تعليق خدمة الدين، التي تجمد بمقتضاها مدفوعات الديون الثنائية الرسمية.

كما تعهدت مجموعة العشرين بأكثر من ٢١ مليار دولار لمكافحة «كورونا» عالميًا. ودعت مجموعة العشرين للمساعدة على سد فجوة مالية تقدر بثمانية مليارات دولار لمكافحة الجائحة. وتعهدت السعودية بتقديم ٥٠٠ مليون دولار لدعم الجهود العالمية لتوفير الخدمات الطبية والأدوية للدول الفقيرة.

إن رئاسة السعودية لمجموعة العشرين هذا العام جاءت وسط تحديات استثنائية لم يشهدها العالم من قبل في ظل تفشي جائحة لم تدع أي اقتصاد أو قطاع حيوي يفلت من قبضتها. ولكن الأهداف والمرتكزات الاستراتيجية التي وضعتها المملكة برهنت على قدراتها القيادية على مستوى العالم.





اقتصاد متماسك

المملكة العربية السعودية تعدُّ أحد أكبر وأهم اقتصاديات العالم، وتسعى قيادة المملكة بجدية للعمل على مضاعفة حجم الاقتصاد وتنوعه. ولمتابعة تحقيق ذلك، تعتبر الحكومة الناتج المحلي غير النفطي هو المؤشر الرئيسي لنجاح الخطط الاقتصادية؛ لأن الناتج المحلي الإجمالي يتأثر بطبيعة الحال بتقلبات كميات إنتاج النفط، ولا تعدُّ الحكومة هي المحرك الرئيسي لها. في عام ٢٠١٦م، كانت قيمة الناتج المحلي غير النفطي تقدر بـ١,٨ ترليون ريال، وبدأت قيادة المملكة وضع خطط لمضاعفة ذلك بوتيرة سريعة. والنتيجة كانت نموًا متسارعًا في السنوات الثلاث الماضية، بنسبة ١,٣٪ في ٢٠١٧، و٢,٢٪ في ٢٠١٨م، و٣,٣٪ في ٢٠١٩م، وأكثر من ٤٪ في الربع الرابع من ٢٠١٩م، وذلك على الرغم من بعض التحديات الاقتصادية.

وعلى الرغم من جائحة كورونا في ٢٠٢٠، وبشكل نسبي مع نظرائها في مجموعة العشرين، فإن المملكة تعدُّ أحد أفضل ١٠ دول في التعامل مع التبعات الاقتصادية لجائحة كورونا في مجموعة العشرين. مع توقعات بأن وتيرة النمو ستسارع مع زوال الجائحة وعودة الأمور لطبيعتها بالكامل؛ لتكون أحد أسرع دول مجموعة العشرين نموًا في الناتج المحلي غير النفطي في السنوات المقبلة. الحديث عن «كورونا» مقترن دومًا بالبطالة، والحقيقة أن زيادة معدلات التوظيف كان على رأس أولويات الحكومة السعودية، فقد بدأ العمل وفق «رؤية المملكة ٢٠٣٠» على إصلاح سوق العمل وتوفير المزيد من الوظائف للمواطنين والمواطنات، ووضعت «رؤية المملكة ٢٠٣٠» الوصول إلى نسبة بطالة ٧٪ في العام ٢٠٣٠م كأحد أهدافها. خلال عام ٢٠١٨م، بلغت نسبة البطالة ١٣٪ تقريبًا. وبسبب رفع كفاءة الأجهزة الحكومية واستثمارات صندوق الاستثمارات العامة والبرامج والمبادرات الحكومية الأخرى، انخفضت نسبة البطالة بشكل متتالي إلى ١١,٨٪ في بداية عام ٢٠٢٠م. في نهاية عام ٢٠٢٠م كانت المملكة من أقل الدول المتأثرة بجائحة كورونا في مجموعة العشرين التي ارتفعت نسبة البطالة في بعضها إلى ١٥٪ و٢٠٪ وأكثر، ذلك أن البرامج والسياسات التي وضعتها الحكومة تمكن من تحقيق نسبة بطالة ٧٪ قبل ٢٠٣٠م.

بالنظر إلى ما أعلن عنه العام الماضي لتوقعات ميزانية ٢٠٢٠م، كان الحديث عن إيرادات متوقعة للدولة تقدر سابقًا بـ٨٣٣ مليار ريال، منها ٥١٣ مليار ريال إيرادات نفطية. وبعد انهيار أسعار النفط هذا العام، انخفضت الإيرادات النفطية فعليًا إلى ٤١٠ مليار ريال تقريبًا. هذه الإيرادات وحدها غير كافية لتغطية حتى بند الرواتب المقدر بـ٥٠٤ مليار ريال في ميزانية هذا العام، ناهيك عن صعوبة تمويل البنود الأخرى، التي تشمل الإنفاق الرأسمالي بـ١٧٣ مليار ريال، والمنافع الاجتماعية بـ٦٩ مليار ريال، والتشغيل والصيانة المقدرة بـ١٤٠ مليار ريال وغيرها؛ هذا يعني ركوذًا اقتصاديًا، وخسارة ملايين الوظائف. في حال لم تقم الحكومة برفع الإيرادات غير النفطية إلى نحو ٣٦٠ مليار ريال هذا العام، ولو بقينا على مستويات ٢٠١٥م المقدرة بـ١٠٠ مليار ريال تقريبًا، لاضطرت إلى تخفيض الرواتب للعاملين في القطاع العام بما يزيد عن ٣٠٪، وإلغاء البدلات والعلاوات بالكامل، وإيقاف الإنفاق الرأسمالي بالكامل، وعدم القدرة على تشغيل وصيانة أصول الدولة بالشكل المناسب، ولتوقفنا حتى عن دعم بند نفقات التمويل.





السعودية 2020.. أبرز الأحداث الاقتصادية

يناير بدء المرحلة الثالثة من برنامج الطاقة المتجددة	فبراير مركز إعلامي عالمي و50 مؤتمرا دوليا استعدادا لقمة العشرين	مارس الملك سلمان يفتتح القمة الاستثنائية لدول العشرين
أبريل الحكومة تتحمل 60% من رواتب القطاع الخاص	مايو مجموعة العشرين والأمم المتحدة تناقشان تعزيز التنمية في فترة "كورونا"	يونيو السعودية الـ24 في تقرير التنافسية العالمية 2020
يوليو نجاح الاقتصاد السعودي في إدارة أزمة كورونا وتجاوز تداعياتها	أغسطس "دراية المالية" أفضل منصة تداول في الشرق الأوسط	سبتمبر السعودية الأولى في التنافسية الرقمية بمجموعة العشرين
أكتوبر فوز 5 مشاريع سعودية بكأس العالم لريادة الأعمال	نوفمبر البيان الختامي لرئاسة السعودية لقمة مجموعة العشرين	ديسمبر إعلان ميزانية 2021.. استعادة النمو





ورغم ذلك، المملكة نجحت في الحفاظ على رواتب المواطنين وأغلب البدلات والعلاوات، والاستمرار بإنفاق رأسمالي بلغ ١٣٧ مليار ريال، وزيادة الإنفاق على بند التشغيل والصيانة، وتحمل ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية بسبب الجائحة، بما يصل إلى ١٨٨ مليار ريال، مع الالتزام الكامل ببند المنافع الاجتماعية والإعانات ودعم التمويل. كل ذلك يجعلنا نستذكر أهمية ألا يكون الوطن رهينة أي تقلب في أي قطاع كان، وبأن تنويع الإيرادات مهم وحيوي لاستدامة الدولة، وهو ما تعمل عليه قيادة المملكة بجدية من خلال استثمارات صندوق الاستثمارات العامة، ودعم قطاعات جديدة، مثل: السياحة، والرياضة، والصناعة، والزراعة، والنقل، والفضاء، والتعدين وغيرها، بالإضافة إلى العمل مع القطاع الخاص.



ميزانية ٢٠٢١.. استعادة النمو

أعلنت الحكومة السعودية، إقرار ميزانية إنفاقية للعام المقبل ٢٠٢١ بإجمالي مصروفات تقارب تريليون ريال، تحديداً ٩٩٠ مليار ريال (٢٦٤ مليار دولار) مقابل إيرادات عامة تقدر بنحو ٨٤٩ مليار ريال (٢٢٦ مليار دولار)، ليصبح إجمالي العجز المتوقع خلال الفترة نحو ١٤١ مليار ريال (٣٧,٦ مليار دولار). وشدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، خلال جلسة مجلس الوزراء التي اعتمدت الميزانية الجديدة، على توجيهه أن تعطي الميزانية الأولوية لحماية صحة المواطنين والمقيمين وسلامتهم، ومواصلة الجهود للحد من آثار الجائحة على اقتصاد البلاد. وأكد الملك سلمان، استمرار العمل على تحفيز النمو الاقتصادي وتطوير الخدمات ودعم القطاع الخاص والمحافظة على وظائف المواطنين فيه، وتنفيذ البرامج والمشروعات الإسكانية، والمشروعات التنموية التي توفر مزيداً من فرص العمل للمواطنين، وتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، مع التأكيد على رفع كفاءة الإنفاق الحكومي، والاهتمام بالحماية الاجتماعية، والحد من الهدر ومحاربة الفساد، وأضاف - حفظه الله: «نؤكد على التنفيذ الفاعل لبرامج ومشروعات الميزانية».





من جانبه، أوضح سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أن يشهد النمو الاقتصادي ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصيص، وإتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشروعات البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة والجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة ٢٠٣٠» لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي.

ميزانية العام المقبل ٢٠٢١ تمّ اعتمادها بحجم إيرادات قدرها ٨٤٩ مليار ريال مقابل إجمالي مصروفات بواقع ٩٩٠ مليار ريال. وكانت ميزانية المملكة وضعت خلال العام الحالي ٢٠٢٠ إجمالي إيرادات، قوامها ٨٣٣ مليار ريال، مقابل إجمالي نفقات بنحو ١٠٢٠ مليار ريال، بينما تشير توقعات وزارة المالية إلى تراجع إجمالي الإيرادات الفعلية عن المقدر إلى ٧٧٠ مليار ريال، مقابل ارتفاع في الإنفاق إلى ١٠٦٨ مليار ريال، بنهاية العام ٢٠٢٠.

إجمالي النفقات المتوقعة للعام ٢٠٢٠ سجل ارتفاعاً بنسبة ٤,٧ في المئة عن الميزانية المعتمدة؛ وذلك نتيجة زيادة الإنفاق لتلبية المتطلبات الاستثنائية لمواجهة الجائحة خلال العام الحالي. كما أن الاعتمادات الإضافية على الميزانية المعتمدة منذ بداية العام بلغت نحو ١٥٩ مليار ريال (٤,٤ مليار دولار) شملت زيادة اعتمادات الصحة لدعم قدرات القطاع لمواجهة الجائحة، بالإضافة إلى تعجيل سداد مستحقات القطاع الخاص. قابل هذه الزيادة وفر في بعض بنود النفقات بنحو ١١١ مليار ريال جراء إلغاء أو تمديد أو تأجيل بعض بنود النفقات التشغيلية والرأسمالية.

وفق الظروف الحالية والتطورات الجارية يتوقع أن يرتفع عجز الميزانية السعودية في نهاية العام ٢٠٢٠ إلى نحو ٢٩٨ مليار ريال، في وقت يستهدف خفضه في نهاية عام ٢٠٢١ ليصل إلى ١٤١ مليار ريال، تعادل ٤,٩ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، بينما يستمر بالانخفاض التدريجي على المدى المتوسط ليصل إلى ما يقارب ٤ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية العام ٢٠٢٣.

ويأتي ذلك استكمالاً للجهود الحكومية لتعزيز كفاءة الإنفاق وتحقيق مستهدفات الاستدامة والاستقرار المالي، مع توقعات أن يبلغ رصيد الدين العام نحو ٨٥٤ مليار ريال، تمثل ٣٤,٣ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، نهاية العام الحالي، فيما يتوقع أن يصل إلى نحو ٩٣٧ مليار ريال، أي نحو ٣٢,٧ في المئة من الناتج المحلي بنهاية العام ٢٠٢١ على أن يبلغ ١,٠٦ تريليون ريال في العام ٢٠٢٣ تمثل ٣١,٧ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وهي مستويات تقل بشكل ملحوظ عن السقف المحدد للدين العام عند ٥٠ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ومن جانب آخر، أكدت وزارة المالية أنها ستواصل عبر المركز الوطني لإدارة الدين العمل على تدبير الاحتياجات التمويلية وفق مستهدفات السياسة المالية واستراتيجية الدين العام.

وفي ظل الظروف الاقتصادية الاستثنائية للعام الحالي وحالة عدم اليقين وتبعاتها، ما زال الاقتصاد العالمي يعاني من آثارها مع احتمالات مصاحبة لأزمة «كوفيد - ١٩» بتدرج الأوضاع مع تفشي موجة ثانية للجائحة. وأشارت الوزارة إلى أنه على اعتبار صعوبة توقع المدة الزمنية اللازمة للتعافي من الأزمة، تأتي ميزانية عام ٢٠٢١ للتأكيد على توفير السبل كافة للتعامل مع الأزمة واستعادة وتيرة النمو الاقتصادي، وتعزيز منظومة الدعم والإعانات الاجتماعية والخدمات الأساسية، وتبني سياسات أكثر ملاءمة في الموازنة بين النمو والاستقرار الاقتصادي والاستدامة المالية على المدى المتوسط





والطويل، مع الاستمرار في جهود تنمية الإيرادات غير النفطية ورفع كفاءة الإنفاق، وزيادة مستوى مشاركة القطاع الخاص.

وتشير التقديرات الأولية لعام ٢٠٢١، إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنحو ٣,٢ في المئة مدفوعًا بافتراض استمرار تعافي الأنشطة الاقتصادية خلال العام، بالإشارة إلى مواصلة الحكومة جهودها لتعزيز دور القطاع الخاص ليكون المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي ودعم نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة، بالتزامن مع مواصلة الحكومة تنفيذ الإصلاحات الهيكلية لتتنوع الاقتصاد من خلال برامج «رؤية المملكة ٢٠٣٠» وتحسين بيئة الأعمال وفتح آفاق جديدة أمام الاستثمار المحلي والأجنبي، إضافة إلى الدور الإيجابي المتوقع لإنفاق الصناديق التمويلية وتنفيذ المشروعات الكبرى وبرامج التخصيص.

ووفق بيان الميزانية العامة للدولة، أفادت وزارة المالية بتوقعها أن تتم المحافظة على رصيد الاحتياطيات الحكومية حسب ما تمّ الإعلان عنه في ميزانية العام ٢٠٢٠ عند ٣٤٦ مليار ريال، مع الحفاظ عليه عند مستوى ٢٨٠ مليار ريال في عام ٢٠٢١، و٢٦٥ مليار ريال في ٢٠٢٣. في المقابل، ترى الوزارة أن التضخم سيبدأ في الانحسار من العام المقبل ٢٠٢١ عند ٢,٩ في المئة، قبل مزيد من التراجع إلى ٢ في المئة خلال العامين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ وسط نمو اقتصادي صحي والاستمرار في تنفيذ مشروعات «رؤية المملكة ٢٠٣٠».

أيضًا، من المتوقع أن تبلغ إيرادات الضرائب لعام ٢٠٢٠ نحو ١٩٦ مليار ريال، وذلك بانخفاض نسبته ١٠,٧ في المئة مقارنة بالعام ٢٠١٩. بينما قدرت أن تتخفّض بنسبة ١,٨ في المئة، مقارنة بالمقدر في الميزانية للعام الحالي. ومن المتوقع، وفق وزارة المالية، أن تسجل الضرائب على الدخل والأرباح والمكاسب الرأسمالية نحو ١٦ مليار ريال، وذلك بنسبة انخفاض ٥,٩ في المئة، مقابل العام ٢٠١٩، ارتباطًا بأزمة الجائحة. بينما توقع أن تسجل الضرائب على السلع والخدمات نحو ١٤١ مليار ريال خلال ٢٠٢٠ بانخفاض نسبته ٩,٢ في المئة نتيجة ارتباط أغلب هذا النوع من الإيرادات بالأنشطة الاقتصادية، بالإضافة إلى تعليق الرحلات المحلية والدولية.





اكتشافات نفطية

كانت المملكة على موعد مع طفرات اقتصادية ضخمة، كلمة السر فيها شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو السعودية» التي تمكنت من اكتشاف حقول نفطية جديدة، وتنفيذ إنجازات اقتصادية في مجال الغاز والطاقة.

اللجنة العليا للمواد الهيدروكربونية برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، في اجتماع لها اطلعت على خطط تطوير حقل الجافورة العملاق في المنطقة الشرقية الذي يعدُّ أكبر حقل للغاز غير المصاحب غير التقليدي يتم اكتشافه في المملكة بطول ١٧٠ كيلومتراً وعرض ١٠٠ كيلومتر، ويقدر حجم موارد الغاز في مكمنه بنحو ٢٠٠ تريليون قدم مكعبة من الغاز الرطب الذي يحتوي على سوائل الغاز في الصناعات البتروكيمياوية والمكثفات ذات القيمة العالية.

ولي العهد السعودي أشاد بجهود الشركة الوطنية «أرامكو السعودية» في تطوير الحقل، بحجم استثمارات تصل إلى ١١٠ مليارات دولار أو ما يعادل ٤١٢ مليار ريال، ستؤدي مراحل تطويره إلى تزايد إنتاج الحقل من الغاز تدريجياً ليصل في حال اكتمال تطويره إلى ٢,٢ تريليون قدم مكعبة عام ٢٠٣٦ تمثل نحو ٢٥ بالمئة من الإنتاج الحالي. وبسبب خاصية الحقل سيكون قادراً على إنتاج نحو ١٣٠ ألف برميل يومياً من الإيثان تمثل نحو ٤٠٪ من الإنتاج الحالي، ونحو ٥٠٠ ألف برميل يومياً من سوائل الغاز والمكثفات اللازمة للصناعات البتروكيمياوية تمثل نحو ٣٤٪ من الإنتاج الحالي.

ووجه الأمير محمد بن سلمان بأن تكون أولوية تخصيص إنتاج الحقل من الغاز وسوائله للقطاعات المحلية في الصناعة والكهرباء وتحتية المياه والتعدين وغيرها لمواكبة معدلات النمو الطموحة وفق «رؤية المملكة ٢٠٣٠». وأشار ولي العهد السعودي إلى أن تطوير الحقل سيحقق طوال ٢٢ عامًا من بداية تطويره دخلاً صافياً للحكومة بنحو ٨,٦ مليار دولار سنوياً أو ٣٢ مليار ريال، ويرفد الناتج المحلي الإجمالي بما يقدر بـ ٢٠ مليار دولار (٧٥ مليار ريال) سنوياً، ويؤدي إلى توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة للمواطنين في تلك القطاعات وغيرها، وسيجعل المملكة أحد أهم منتجي الغاز في العالم ليضاف إلى مركزها كأهم منتج للبتترول.

كذلك، أعلن الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز، وزير الطاقة، أن شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو السعودية» تمكنت من اكتشاف حقلين جديدين للزيت والغاز في الأجزاء الشمالية من المملكة، وهما: حقل «هضبة الحجر» للغاز في منطقة الجوف، وحقل «أبرق الثلؤل» للزيت والغاز في منطقة الحدود الشمالية.

ويبين وزير الطاقة أن الغاز الغني بالمكثفات تدفق من مكمن الصارة بحقل هضبة الحجر، شرق مدينة سكاكا، بمعدل ١٦ مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، مصحوباً بنحو (١٩٤٤) ألف وتسعمائة وأربعة وأربعين برميلاً من المكثفات. وأضاف الأمير عبدالعزيز، أن الزيت العربي الخفيف الممتاز غير التقليدي تدفق من مكمن الشرورا في حقل أبرق الثلؤل في الجنوب الشرقي من مدينة عرعر، بمعدل (٣١٨٩) ثلاثة آلاف ومائة وتسعة وثمانين برميلاً يومياً، مصحوباً بنحو (١,١) مليون ومائة ألف قدم مكعبة قياسية من الغاز في اليوم، فيما تدفق الغاز من مكمن القوارة في الحقل نفسه،





بمعدل (٢,٤) مليونين وأربعمائة ألف قدم مكعبة قياسية في اليوم، مصحوبًا بـ٤٩ برميلًا يوميًا من المُكثفات.

وأشار إلى أن شركة أرامكو السعودية ستواصل العمل على تقييم كميات الزيت والغاز والمُكثفات في الحقلين، بالإضافة إلى حفر المزيد من الآبار لتحديد مساحة وحجم الحقلين.

كما أعلنت شركة أرامكو ومعهد اقتصاديات الطاقة الياباني (IEEJ)، بالشراكة مع الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، نجاح إنتاج وتصدير أول شحنة من «الأمونيا الزرقاء» من المملكة العربية السعودية إلى اليابان، بحسب بيان نشرته أرامكو. وأفاد البيان بأنه «تمَّ تصدير ٤٠ طنًا من الأمونيا الزرقاء عالية الجودة إلى اليابان لاستخدامها في توليد الطاقة الخالية من الكربون». وأشار البيان إلى أن هذا الإعلان يأتي وسط توقعات متزايدة للدور الذي سيلعبه الهيدروجين في نظام الطاقة العالمي، مضيفًا أنه «يمكن للأمونيا، وهي مركب يتكون من ثلاث ذرات من الهيدروجين وذرة واحدة من النيتروجين، أن تُسهّم في مواجهة تحديات ارتفاع الطلب العالمي على الطاقة بطريقة موثوقة ومستدامة وأسعار معقولة».

ونجحت «أرامكو» مع أحد الموردين في إنتاج أول طرف جهاز تتم صناعته في المملكة يعمل على إتمام حرق الغازات من خلال تقنية تنتج الهواء المضغوط والمشتعل الذي لا يبقى شيئًا من الغازات الضارة إلا ويحرقها حتى يختفي الدخان.

وذكرت «أرامكو» أنه كان لدى الشركة حاجة ملحة لإيجاد حل فاعل لمشكلة الانبعاثات غير المرغوب فيها من شعلات حرق ما يبقى من الغازات في نهاية دورة الإنتاج الضارة وغير المجدية اقتصاديًا في معاملها. وكان الهدف هو حرق جميع ما يصدر من غازات من تلك الشعلات بنسبة ١٠٠٪، وفقًا للاشتراطات الصارمة التي تتبعها الشركة في حماية البيئة، منذ وقت مبكر، والتي تعبر عن التزامها التام بالحد من الانبعاثات الضارة، حيث بدأت الخطوة الأولى في هذه التقنية من الابتكار نفسه، أي من فكرة مهندس شاب في أرامكو السعودية عام ١٩٩٩م.





كما حققت «أرامكو» إنجازاً وخطوة مهمة في مجال السلامة خلال أعمال الفحص والمعاينة للمرافق الصناعية، وذلك عبر تحسين ملائمة تقنية الطائرات بدون طيار لاشتراطات السلامة، خلال استخدامها في مجالات المراقبة والتفتيش على المرافق، حيث حازت هذه التحسينات براءة اختراع في هذا المجال.

كما أعلن وزير الطاقة أن شركة النفط «أرامكو» تمكّنت من تحقيق ٤ اكتشافات للنفط والغاز في مواقع مختلفة من المملكة العربية السعودية. وتمّ اكتشاف الزيت غير التقليدي في حقل الريش، شمال غرب مدينة الظهران، حيث تدفق الزيت العربي الخفيف جداً، من بئر الريش رقم ٢، بمعدل ٤٤٥٢ برميلاً في اليوم، مصحوباً بـ ٣,٢ مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز يومياً.

ولتحديد امتداد حقل الريش، قامت الشركة بحفر بئري الريش رقم ٣ ورقم ٤، حيث وصل الإنتاج الأولي من بئر الريش رقم ٣، إلى ٢٧٤٥ برميلاً يومياً، من نفس نوعية الزيت، مصحوباً بـ ٣ ملايين قدم مكعبة قياسية من الغاز في اليوم، كما وصل معدل تدفق الزيت العربي الخفيف جداً من بئر الريش رقم ٤ إلى ٣٦٥٤ برميلاً يومياً، مع ١,٦ مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز في اليوم.

كما تمّ اكتشاف الغاز غير التقليدي، في مكنن الصّارة في بئر المنّز، جنوب غرب حقل الغوار، وفي بئر السهباء، جنوب الحقل نفسه. إذ تدفق الغاز، من بئر المنّز، بمعدل ١٨ مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، مع ٩٨ برميلاً من المكثفات يومياً. في حين تدفق الغاز من بئر السهباء، بمعدل ٣٢ مليون قدم مكعبة قياسية يومياً.

وتمّ كذلك اكتشاف النفط في بئر العجرمية رقم ١، الواقعة شمال غرب مدينة رفحاء، في منطقة الحدود الشمالية، إذ أسفر اختبار البئر عن تدفق النفط بمعدل ٣٨٥٠ برميلاً في اليوم.

انهيار أسعار النفط.. درس في إدارة الأزمة

لم يقتصر تأثير جائحة كورونا على المجالات الصحية فقط، بل كان للاقتصاد أيضاً من ضمن الضحايا، وكان على رأس القائمة المتضررة أسواق الطاقة التي تعرضت لانهايار كبير في أسعارها وهو الانخفاض الأكبر لها منذ العام ١٩٩١، عندما شنت القوات الأميركية غارات جوية على القوات العراقية بعد غزوها للكويت.

وأثار انهيار أسعار النفط زعر الأسواق التي كانت قلقة بالفعل من تأثير انتشار فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي والطلب على النفط. وأثر فيروس كورونا بشكل كبير في الطلب على الطاقة في جميع أنحاء العالم. وتوقعت وكالة الطاقة الدولية تراجع الطلب لأول مرة منذ الركود الاقتصادي في العام ٢٠٠٩ الذي تبع الأزمة المالية العالمية.

في خضم هذه الحالة من الذعر والرعب، كانت المملكة تقف بأقدام راسخة مكنتها من الخروج من الأزمة، رغم أن الكثير من المراقبين اعتقدوا أن المملكة ستدخل نفقاً مظلماً، وقد تضطر إلى إبطاء استراتيجيتها التنموية «رؤية المملكة ٢٠٣٠» لتركز على إنقاذ نظامها المالي.





إن قيادة المملكة تثبت يومًا بعد آخر أن أوضاعها المالية قادرة على امتصاص عاصفة كتلك التي واجهها العالم إبان تفشي جائحة كورونا. وعلى خلاف الحال مع غالبية الدول الأخرى المصدرة للنفط، تحظى المملكة باحتياطات مالية ضخمة، بل وأظهرت قدرتها على الاقتراض أيضًا. البروفيسور «جيسون بوردوف»، المستشار السابق لشؤون الطاقة في إدارة «باراك أوباما»، ورئيس مركز سياسة الطاقة العالمية في جامعة كولومبيا، توقع أن تخرج المملكة من محنة الوباء أقوى اقتصاديًا وجيوسياسيًا، على رغم أن عام ٢٠٢٠ سيبقى محفورًا في الأذهان باعتباره عامًا دمويًا على الدول النفطية، إذ سينتهي الحال بالسعودية إلى كسب عائدات نفطية أكبر والتمتع بحصة أكبر في السوق النفطية بمجرد استقرارها، وذلك بفضل إجراءات خفض الإنتاج وإجراءات الإغلاق التي فرضها الانهيار الاقتصادي العالمي.

في الواقع ترسي حالة التردّي النفطي الحالية الأساس لفترة من ازدهار الأسعار في السنوات المقبلة، وتنامي عائدات السعودية. ورغم الشكوك الكبيرة المحيطة بتوقعات الطلب المستقبلي على النفط، فإنه بمجرد تجاوز الأزمة الآنية، من المحتمل أن يرتفع الطلب بمعدل أسرع عن العرض. بطبيعة الحال إذا ما استمرت إجراءات احتواء الوباء لفترة أطول عن المتوقع أو وقعت موجة تفشي ثانية للفيروس، فستتغرق عملية التعافي وقتًا أطول. ومع ذلك، لا تزال غالبية السيناريوهات تتوقع تعافي الطلب في نهاية الأمر.





من خلال تعزيزها تحالفها المتوتر مع الولايات المتحدة وإعادة إقرارها لمكانتها باعتبارها منتجًا عالميًا للنفط قادرًا على تغيير مسار دفعة السوق العالمية، عززت السعودية من مكانتها الجيوستراتيجية. ومع تهافت كبار منتجي ومستهلكي النفط من أجل الحيلولة دون إغراق العرض الزائد من النفط منشآت التخزين العالمية، فإنهم تحولوا بأعينهم، أخيرًا، نحو السعودية كي تقود منظمة «أوبك» والدول المنتجة الكبرى الأخرى في إقرار خفض تاريخي في الإنتاج. ورغم كل الحديث الدائر حول حصص الإنتاج في تكساس أو خلق كتل نفطي عالمي جديد عبر مجموعة الـ٢٠، كان اللجوء إلى الرياض الخيار الوحيد الحقيقي المتاح أمام صناع السياسات في نهاية الأمر، مثلما كان الحال دومًا منذ فترة طويلة.

يعود ذلك إلى أن السعودية هي الدولة الوحيدة المستعدة للاحتفاظ بقدر كبير من القدرة الإنتاجية الإضافية، الأمر الذي يكبدها تكلفة كبيرة، مما يمكنها من زيادة أو خفض الإنتاج إلى ومن السوق بسرعة. وتمنح هذه المكانة الاستثنائية المملكة ليس فقط نفوذًا على مستوى سوق النفط العالمية، وإنما أيضًا نفوذًا جيوسياسيًا كبيرًا.

ومن خلال قيادتها جهود خفض الإنتاج داخل «أوبك»، نجحت السعودية في تذكير روسيا بأنه ليس بإمكان موسكو السير منفردة، مثلما حاولت عندما انسحبت من مفاوضات «أوبك» في مارس وأشعلت حرب أسعار. اليوم، تعتمد موسكو بدرجة أكبر على الرياض في إدارة السوق النفطية عما عليه الحال في الاتجاه المقابل، ما يمنح السعودية اليد العليا في هذه العلاقة، وهذا من المحتمل أن يترك تداعيات على الشرق الأوسط.





السياحة.. القطاع الواعد

من الوهلة الأولى للإعلان عن «رؤية السعودية ٢٠٣٠»، وقيادة المملكة تؤكد أن تنويع الإيرادات مهم وحيوي لاستدامة الدولة، وأنها تعمل على ذلك بجدية من خلال استثمارات صندوق الاستثمارات العامة، ودعم قطاعات جديدة مثل السياحة والرياضة والصناعة والزراعة والنقل والفضاء والتعدين وغيرها، بالإضافة إلى العمل مع القطاع الخاص.

وشهد عام ٢٠٢٠ نقلة نوعية في قطاع السياحة، نظرًا لما تمتلكه المملكة من إرث ثقافي وتنوع جيوغرافي وديموغرافية فريدة من نوعها تتيح لها أن تكون في مصاف أكبر الدول. لقد أعيدت هيكلة قطاع السياحة في الفترة الماضية ورفعت المملكة نسبة إسهام القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي. هذا النمو فتح قطاعات عمل جديدة وأسهم في توظيف مئات الآلاف من السعوديين والسعوديات وما زلنا في البداية.

لقد اعتمدت المملكة الاستراتيجية الوطنية للسياحة، التي تهدف فيها إلى رفع مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي إلى ما يزيد على ١٠٪ بحلول العام ٢٠٣٠م، وتوفير العدد الأكبر من الفرص الوظيفية توافقًا مع «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، إضافةً إلى إنشاء التأشيرة السياحية في سبتمبر ٢٠١٩، التي تسمح لمواطني ٤٩ دولة، الحصول عليها إلكترونيًا، وتشمل ٤٩ دولة ما يقارب ٨٠٪ من طاقة الإنفاق السياحي على مستوى العالم، وتضم ٧٥٪ من قاصدي الرحلات السياحية الفارحة عالميًا. كما أنشأت المملكة صندوق التنمية السياحي لتشجيع الاستثمارات السياحية في المملكة، وتنويع مصادر الدخل، وزيادة مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك زيادة فرص العمل لبنات وأبناء المملكة في القطاع السياحي والإسهام في زيادة عدد السياح القادمين إلى المملكة، وفقًا لمستهدفات الاستراتيجية الوطنية للسياحة و«رؤية المملكة ٢٠٣٠»، حيث يدعم الصندوق المشاريع التي تدعم تطوير السياحة المحلية في مختلف مناطق المملكة.

لقد تأثر القطاع السياحي بشكل كبير نتيجة انتشار وباء «كوفيد - ١٩»، فسعت المملكة من أجل تحقيق التعافي في القطاع السياحي الذي يعاني عالميًا في ظل الجائحة، فابتكرت حملة «صيف السعودية يتنفس» مع تطبيق جميع الإجراءات الاحترازية لحماية العاملين والسياح، التي أشاد بها الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية عند زيارته للمملكة خلال هذه الحملة، حيث عملت وزارة السياحة على مواجهة التحديات الناتجة من انتشار الوباء وخلق فرصة لتشجيع السياحة الداخلية والترفيه عن مواطني المملكة في ظل الجو السلبى الذي أحاط العالم بسبب الجائحة.

كما أن مجموعة العشرين برئاسة المملكة العربية السعودية، ومن خلال مجموعة العمل الخاصة بالسياحة، سلطت الضوء على دور السياحة في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، وأهمية الاستجابة المشترك لجائحة «كوفيد - ١٩»، وتطوير التنمية الشاملة من خلال السياحة وحماية البيئة والحفاظ على التراث الاجتماعي والثقافي، وتعزيز السفر الآمن والسلس، وأهمية تنسيق الجهود والتعاون الدولي في سبيل دعم الدول التي تعتمد على القطاع السياحي بشكل كبير للتعافي من آثار الجائحة.





الملف السياسي



ولي العهد السعودي والوزراء يتلقون اللقاح



حرص مسؤولون سعوديون رفيعو المستوى على تلقيهم لقاح فيروس كورونا المستجد، الذي حصلت عليه المملكة من شركة فايزر الأميركية.

وأعلن عن تدشين تطبيق إلكتروني على الهواتف المحمولة بعنوان «صحتي» لتلقي طلبات التلقيح من المواطنين، وتمّ التأكيد أن التطعيم سيكون على ثلاث مراحل وكل مرحلة لها فئات مستهدفة، وأن التطعيم مجاني ومتاح للجميع سواء مواطنين أو مقيمين على أرض المملكة، وذلك من أجل وقاية المواطنين من الفيروس والمحافظة على صحتهم والحرص على عدم تفشي الوباء في المملكة العربية السعودية.

وتلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، الجرعة الأولى من لقاح كورونا «كوفيد - ١٩»، وذلك ضمن الخطة الوطنية للقاح التي تنفذها وزارة الصحة.

جدير بالذكر أن وزير الصحة توفيق الربيعة تلقى جرعة من لقاح فيروس كورونا، كأول وزير سعودي يتلقى اللقاح. وقال وزير الصحة: «أتقدم بالشكر والعرفان لولي العهد على حرصه ومتابعته المستمرة لتوفير اللقاحات للمواطنين والمقيمين، وتوجيهاته الدائمة بتقديم أفضل الخدمات لهم».





كما تلقى نائب وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية، الأمير خالد بن سلمان، الجرعة الأولى من لقاح كورونا. الأمير خالد أكد أن الشعب السعودي يثبت قدرته يوماً بعد يوم على تجاوز الصعاب والتحديات بعزم لا ينكسر.

وكتب الأمير خالد بن سلمان تعليقاً على صورة نشرها للحظة حصوله على اللقاح: «تلقيت اليوم الجرعة الأولى من لقاح كورونا (كوفيد - ١٩)». وأضاف: «كلي فخر والشعب السعودي يثبت قدرته يوماً بعد يوم على تجاوز الصعاب والتحديات بعزم لا ينكسر وصلابة تدعو للفخر. شكراً لقيادة جعلت الإنسان أولاً، ولوطن لا تتنهي همته، ولا تتنهي هامته».

أيضاً، نشر وزير الداخلية الأمير عبدالعزيز بن سعود، صورة عبر حسابه على موقع «تويتر» تظهر حصوله على اللقاح. وكذلك نشر وزير الثقافة الأمير بدر بن فرحان، صورة أخرى تظهر حصوله على اللقاح.

كما حصل وزير الترفيه المستشار تركي آل الشيخ على اللقاح ونشر فيديو لحصوله على اللقاح على حسابه الشخصي بموقع التدوينات القصيرة «تويتر» قائلاً: «أخذت الجرعة الأولى من لقاح pfizer-Biontech ... والحمد لله الأمور تمام ولم أشعر بأي شيء وأدعوكم للمسارعة بأخذه».

وتلقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، في مركز اللقاح الأول بجدة، الجرعة الأولى من لقاح كورونا «كوفيد - ١٩». كما تلقى الأمير تركي الفيصل بن عبدالعزيز، رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، جرعة الأولى من اللقاح.

وتلقى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، أمير المنطقة الشرقية، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز، نائب أمير المنطقة الشرقية، الجرعة الأولى من اللقاح إعلاناً عن بدء حملة التطعيم بلقاح كورونا في المنطقة الشرقية.

كذلك تلقى كلٌّ من وزير الصناعة والثروة المعدنية الأستاذ بندر الخريف، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور إبراهيم العساف، والأمين العام للمجلس الصحي السعودي الدكتور نهار العازمي، الجرعة الأولى من اللقاح.

كما تلقى الأمير عبدالرحمن بن مساعد، اللقاح، وكتب عبر حسابه الشخصي على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»: «الحمد لله بعد يومين على أخذ اللقاح لا يوجد أي أعراض باستثناء ألم خفيف محتمل في مكان الحقنة زال الآن، وبإذن الله بعد أخذ الجرعة الثانية بعد ٢٠ يوماً تقريباً أخبركم إن جد جديد وبأي أعراض إن حدثت.. اطمئنوا وخذوا اللقاح عافانا الله وإياكم».

وبدأ مواطنون ومقيمون في المملكة يتلقون لقاح كورونا مجاناً في السعودية، فيما أكد وزير الصحة أنه «سيكون لدينا مراكز لقاح في جميع مناطق المملكة». من جهتها، أكدت لجنة الأمراض المعدية أن عملية التطعيم تشمل أولاً كبار السن، فيما شددت لجنة الدواء والغذاء على أن لقاح كورونا الذي تمّ اعتماده في السعودية آمن.

وأبدت مسنة سعودية سعادة غامرة وفرحة كبيرة لكونها أول مواطنة سعودية تتلقى لقاح كورونا. وأوضحت شبيخة الحربي، خلال فيديو بثته وزارة الصحة السعودية عبر حسابها في «تويتر»، أنها لم تستطع النوم من شدة الفرح لكي تأتي إلى المركز المعد لتتلقى أول لقاحات كورونا في السعودية.





استضافة القمة الخليجية



أعرب مجلس الوزراء السعودي عن الترحيب بقيادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، للمشاركة في الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون، في محافظة العلاء، آملاً أن تكلل أعمال هذه القمة بالنجاح في تعزيز العمل المشترك وتوسيع التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في المجالات كافة، تحقيقاً لتطلعات مواطني دول المجلس وآمالهم.

جاء ذلك ضمن الجلسة المرئية التي عقدها المجلس برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز. وتستضيف السعودية قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي، وهي المرة التاسعة التي تستضيف فيها القمة على مستوى القادة، منذ أول استضافة لها في الدورة الثانية للقمة.

تأتي استضافة المملكة للقمة الخليجية في الخامس من يناير، في ظروف دقيقة تمر بها المنطقة والعالم، إذ تنعقد القمة في دورتها الـ٤١، وسط أجواء جديدة استحكمت العالم وأدت إلى اضطراب جديد، خصوصاً بعد جائحة كورونا وتوسع دائرة الصراعات في الشرق الأوسط والعالم.

في كل المراحل من مسيرة الشرق الأوسط، كانت المملكة الصخرة الصلبة التي تركز عليها دول المنطقة في حالات الاضطراب والأزمات، وقد كانت حرب الخليج الثانية أكبر دليل على محورية الدور السعودي في إرساء الأمن والاستقرار، إذ تمكنت السعودية حينها من توحيد العالم، سياسياً وعسكرياً، ومؤازرة الكويت، وكانت النتيجة بالطبع نجاح المساعي السعودية.

في كل مرة تعول دول الخليج على ريادة وحكمة المملكة في رص الصفوف وقيادة مجلس التعاون، ولعل اعتذار البحرين عن استضافة القمة وتحويلها إلى السعودية في هذا الوقت الحساس، يؤكد مدى حاجة المنطقة إلى دور المملكة وأن تكون الرياض العاصمة الجامعة لدول الخليج، ومن قبلها جمعت قادة دول العشرين، وهذا يعكس أهمية وجود الرياض في صف القيادة على المستوى الإقليمي والدولي، لما لها من مصداقية وأهلية لتكون في صناعة القرار الدولي.

قمة الرياض الـ٤١ لن تكون كغيرها من القمم الأخرى، ذلك أن المنطقة والظروف الدولية على مستوى كبير من الأهمية، وبالتالي ستكون هذه القمة بقراراتها وتوقيتها على المستوى ذاته، زد على ذلك أن الرياض هي المضيف لقمة الخليج.. ومن الرياض اعتاد الخليج والعرب على الريادة السعودية.. هنا الرياض.





السعودية 2020.. أبرز الأحداث السياسية

يناير ورشة عمل لرؤساء بعثات السعودية بدول العشرين	فبراير تعزيز العلاقات السعودية اليونانية	مارس أمر ملكي بمنع التجول
أبريل السعودية ملتزمة بمكافحة "كورونا" والصحة العالمية تشكر خادم الحرمين	مايو السعودية تستضيف مؤتمر المانحين لليمن بمشاركة الأمم المتحدة	يونيو السعودية ترأس اجتماع "مجلس الأمم المتحدة" لمكافحة الإرهاب
يوليو إشادة أممية بدور السعودية في تفعيل "اتفاق الرياض"	أغسطس انطلاق قمة الرياض العالمية للصحة الرقمية	سبتمبر طائرة إغاثية سعودية إلى السودان
أكتوبر إعادة تشكيل هيئة كبار العلماء ومجلس الشورى	نوفمبر كبار العلماء: "الإخوان" إرهابية ولا تمثل الإسلام	ديسمبر السعودية في ملف "كورونا".. نجاح استثنائي بشهادة عالمية





إعادة تكوين «كبار العلماء» و«الشورى»

كان العام ٢٠٢٠ على موعد مع صدور أمر ملكي بإعادة تكوين هيئة كبار العلماء برئاسة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، كما صدر أمر ملكي بتعيين الشيخ خالد بن عبدالله اللحيدان رئيساً للمحكمة العليا بمرتبة وزير.

وصدر أمر ملكي بإعادة تشكيل مجلس الشورى على أن يرأس المجلس من الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وتعيين حنان بنت عبدالرحيم الأحمدي مساعدًا لرئيس مجلس الشورى، وتعيين الدكتور مشعل بن فهم بن محمد السلمي نائبًا لرئيس مجلس الشورى بمرتبة وزير.

صدارة عالمية

كان ٢٠٢٠ عامًا صعبًا على العديد من دول العالم؛ انكماش اقتصادي، وتدهور في معنويات مناخ الأعمال في جميع دول العالم بسبب جائحة كورونا. غير أن هذا لم يمنع دولاً عدة من استكمال مسيرة الإصلاح والتطوير وعلى رأسها السعودية. فبعد أن قفزت ٣٠ مركزاً على مؤشر سهولة ممارسة الأعمال لعام ٢٠٢٠ الصادر عن البنك الدولي، استطاعت المملكة تسجيل نمو على كافة المؤشرات تقريباً، ونستعرض أبرزها:

- تقدمت السعودية من المرتبة ٢٦ إلى المرتبة ٢٤ في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية، الصادر عن مركز التنافسية العالمي، وذلك من بين ٦٣ دولة هي الأكثر تنافسية في العالم. مع العلم أنها كانت في المرتبة ٣٩ في ٢٠١٨.

- ومن أبرز المؤشرات التي دعمت هذه القفزة: تقدمها من المرتبة ٢٥ إلى المرتبة ١٩ في كفاءة الأعمال، وتقدمها من المرتبة ٣٠ إلى المرتبة ٢٠ في الأداء الاقتصادي ومن المرتبة ٣٨ إلى ٣٦ في البنية التحتية.

- صندوق النقد العربي أصدر مؤشر تنافسية الاقتصادات العربية، ورغم حلول السعودية ثانية، فإنها تصدرت في ٥ مؤشرات هي: الاقتصاد الكلي ومالية الحكومة، والائتمان الممنوح للقطاع الخاص والقطاع الخارجي، وأخيراً مؤشر الاحتياطات الرسمية.

- جهود السعودية الطبية لمكافحة «كورونا» حصلت على المركز الأول من حيث نوعية المستشفيات في المنطقة، إذ صنفت ٨ من مستشفيات المملكة من بين أفضل ٢٠ مستشفى.

- العاشرة عالمياً في سرعة الإنترنت لكنها الرابعة في العالم من حيث تبنيها لتقنيات الجيل الخامس 5G، وهي الأولى عالمياً من حيث سرعة تحميل البيانات عبر تقنية 5G.

- وفق تقرير التنافسية العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، حققت المملكة المركز الأول على الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي على مستوى المؤشر الأمني، وجاءت في المركز الثالث لنفس المؤشر بين دول مجموعة العشرين.

- المركز الأول على الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بالنسبة لمؤشر نسبة السكان الذين يشعرون بالأمان أثناء السير بمفردهم ليلاً، وكذلك على مستوى دول العشرين، وفقاً لتقرير التنمية المستدامة ٢٠٢٠.





- المركز الأول بالنسبة لمؤشر ثقة المواطنين بخدمات الشرطة، وفي المركز الأول بمؤشر ضبط الجرائم المنظمة على مستوى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، والمركز الثاني للمؤشر ذاته بين دول مجموعة العشرين.
- تصدرت المملكة دول مجموعة العشرين بتقرير التنافسية الرقمية، خلال الـ ٣ سنوات. المراكز الثلاثة الأولى حجزت للسعودية وفرنسا وإندونيسيا.
- في مؤشر الابتكار العالمي لعام ٢٠٢٠، الصادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية بالتعاون مع جامعة كونييل ومعهد إنسياد، جاءت في المرتبة الـ ٦٦ عالمياً، لتتقدم مرتبتين عن عام ٢٠١٩.
- المرتبة الـ ٢٧ عالمياً والثانية عربياً في تقرير السعادة العالمي ٢٠٢٠ الصادر عن الأمم المتحدة، من بين ١٥٦ دولة تناولها التقرير.
- مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة، ومطار الملك فهد بن عبدالعزيز الدولي بالدمام، ومطار الملك خالد الدولي بالرياض ضمن أفضل ١٠ مطار عالمياً.
- أظهر مؤشر «نيتشر» لعام ٢٠٢٠ تقدّم السعودية على الدول العربية في حصة البحث العلمي، واحتلت المملكة المركز ٢٩ عالمياً، وحافظت للعام الثالث على التوالي على مكانتها.
- ثالث دولة عالمياً تطلق تطبيقاً يستخدم تقنيات للمساعدة على تنبيه المستخدمين الذين قد يصابون نتيجة الاختلاط بأشخاص ثبتت إصابتهم بمرض «كوفيد - ١٩».
- الترتيب السادس، كأكثر وجهات السفر بين دول العالم أماناً، في ظل جائحة كورونا، والوحيدة من بين دول الشرق الأوسط.



إنجازات دبلوماسية

تحضر الدبلوماسية السعودية، دوليًا وإقليميًا، بقيمة وحكمة لبث السلام وإيقاف الخلافات والنزاعات والحروب، بل تحتضن المملكة المواقف بتحويلها من سلبي إلى إيجابي. وحين تتدخل الدبلوماسية السعودية في علاج مشكلة دولة، فإن ذلك يرجع إلى اهتمامها بشعب تلك الدولة لتعيش المنطقة بسلام. دبلوماسية المملكة هي كلمة السر وراء الريادة العالمية ذات الكلمة. وفي ٢٠٢٠، قامت المملكة بأدوار كبيرة في مواصلة أداء رسالتها المرتكزة على رؤيتها الدبلوماسية الراجبة في تحقيق السلم والأمن في الشرق الأوسط أسخن بقاع الأرض. وكان من أهم جهود المملكة الدبلوماسية في ٢٠٢٠:

- مؤتمر المانحين لليمن

مؤتمر المانحين الافتراضي لليمن ٢٠٢٠ هو مؤتمر دعت إليه المملكة لتسليط الضوء على الوضع الإنساني في اليمن والحصول على التزامات مادية من الدول المانحة، وعقد في ٢ يونيو ٢٠٢٠ عبر الشبكة الافتراضية في العاصمة الرياض، بمشاركة الأمم المتحدة. شارك في المؤتمر ما يزيد على ١٢٦ جهة، منها ٦٦ دولة، و١٥ منظمة أممية، و٣ منظمات حكومية دولية، وأكثر من ٣٩ منظمة غير حكومية، إضافة إلى البنك الإسلامي للتنمية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. بلغت التعهدات المالية التي أعلن عنها خلال المؤتمر ١,٣٥٠ مليار دولار، من أصل ٢,٤ مليار دولار قُدّرتها الأمم المتحدة لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية لليمن من يونيو حتى ديسمبر ٢٠٢٠، وتعهدت السعودية بتقديم ٥٠٠ مليون دولار لدعم الخطة الإنسانية لهذا العام، و٢٥٠ مليون دولار لمكافحة «كورونا»، وهو أكبر مبلغ مقدم بين الدول المانحة. في حين تعهدت بريطانيا بتقديم ٢٠٠ مليون دولار، والنرويج ١٩٥ مليون دولار، والمفوضية الأوروبية ٨٠ مليون دولار، واليابان ٤١ مليون دولار للمؤسسات الإغاثية اليمنية، و٧,٣ ملايين دولار لمواجهة فيروس كورونا، وكندا ٤٠ مليون دولار، والسويد ٣٠ مليون دولار، وكوريا الجنوبية ١٨,٤ مليون دولار، وهولندا ١٦,٧ مليون دولار، في حين كانت الولايات المتحدة قد تعهدت في ٦ مايو بالتبرع بـ ٢٢٥ مليون دولار لدعم برامج الغذاء في اليمن.

- تسريع تنفيذ اتفاق الرياض

انطلاقاً من حرص المملكة على تنفيذ اتفاق الرياض الذي تمّ توقيعه في الخامس من نوفمبر ٢٠١٩، واستكمالاً لجهودها في تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، فقد قدمت للطرفين آلية لتسريع العمل بالاتفاق عبر نقاط تنفيذية تتضمن استمرار وقف إطلاق النار والتصعيد بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي والذي بدأ سريانه منذ ٢٢ / ٦ / ٢٠٢٠م.

تضمنت الآلية إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي التخلي عن الإدارة الذاتية وتطبيق اتفاق الرياض وتعيين محافظ ومدير أمن لمحافظة عدن، وتكليف رئيس الوزراء اليمني ليتولى تشكيل حكومة كفاءات سياسية خلال ٣٠ يومًا، وخروج القوات العسكرية من عدن إلى خارج المحافظة وفصل





قوات الطرفين في (أبين) وإعادتها إلى مواقعها السابقة، وإصدار قرار تشكيل أعضاء الحكومة مناصفة بين الشمال والجنوب بمن فيهم الوزراء المرشحون من المجلس الانتقالي الجنوبي، فور إتمام ذلك، وأن يباشروا مهام عملهم في (عدن) والاستمرار في استكمال تنفيذ اتفاق الرياض في كافة نقاطه ومساراته.

وجرى العمل على جمع طرفي الاتفاق في الرياض، بمشاركة فاعلة من الإمارات، واستجاب الطرفان وأبديا موافقتهما على هذه الآلية وتوافقا على بدء العمل بها، لتجاوز العقبات القائمة وتسريع تنفيذ اتفاق الرياض، وتغليب مصالح الشعب اليمني وتهيئة الأجواء لممارسة الحكومة لجميع أعمالها من عدن وانطلاق عجلة التنمية في المناطق المحررة، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية وعلى رأسها مسار السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن.

وفي منتصف ديسمبر، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض شارف على الانتهاء وفق الخطط المعدة. وأكد أن عملية فصل القوات في (أبين) وخروجها من عدن تمت بانضباطية والتزام الطرفين. في حين أشار إلى أن نجاح تنفيذ الشق العسكري يمهّد الطريق لإعلان تشكيل الحكومة اليمنية.





- مجلس البحر الأحمر وعدن

بارك خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، تأسيس مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، مثنياً التوقيع على ميثاق المجلس في الرياض. وجاءت مباركة الملك سلمان، عند لقائه في الرياض، وزراء خارجية الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن. وتناول اللقاء عددًا من الموضوعات المتعلقة بسبل تطوير التعاون المشترك بين هذه الدول، بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، إن بلاده «تأمل عدم التصعيد أكثر في المنطقة في هذا الوقت العصيب»، مضيفاً: «علينا أن نعي المخاطر التي تحف بالأمن العالمي وليس فقط بالمنطقة، ونأمل أن يأخذ كل اللاعبين الاحتياطات اللازمة لمواجهة أي تصعيد مقبل». والتقى خادم الحرمين الشريفين، وزراء خارجية المجلس الجديد، وهم وزير الخارجية المصري سامح شكري، والأردني أيمن الصفدي، والإريتري عثمان صالح، واليمني محمد الحضرمي، والسودانية أسماء محمد عبدالله، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في جيبوتي محمود يوسف، والصومالي أحمد عيسى عوض.

وجاءت تصريحات وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان، خلال مؤتمر صحفي، عقب اجتماع وزراء الخارجية الذي شهد التوقيع على ميثاق تأسيس مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن «بهدف تعزيز الجهود لتحقيق المصالح الأمنية والسياسية والاستثمارية وتأمين حركة الملاحة البحرية في الممر المائي الدولي». وسيكون مقر المجلس في العاصمة السعودية. وقال الأمير فيصل بن فرحان: «إن التوقيع على الميثاق يأتي استشعاراً من قيادات الدول الثماني لأهمية التنسيق والتشاور حول الممر المائي الحيوي الذي يمثل أهمية اقتصادية وتجارية واستثمارية للاقتصاد العالمي بأكمله، باعتبار البحر الأحمر المعبر الرئيسي للتجارة العالمية بين دول شرق آسيا وأوروبا». وأضاف أنه في ظل التحديات المتزايدة في المنطقة «يتعين علينا مضاعفة الجهد والتنسيق بين دولنا للوصول إلى التكامل بيننا في المجالات كافة، وهو الذي من أجله أنشأنا هذا المجلس في إطار حفظ الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية بما يعد بالرخاء والازدهار».

وفيما يتعلق بالتوجه السياسي لهذا التكتل وما إذا كان موازياً لمجلس التعاون الخليجي، قال وزير الخارجية إنه لن يكون موازياً لمجلس التعاون، واصفاً مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن بأنه «مختلف ويتمثل في منظومة عمل مشترك، وسيكون له أمناء واجتماعات، إضافة إلى اجتماعات قمة، ويشكل مبادرة للتنسيق والتعاون ستشمل جميع المجالات». وتابع: «إن الهدف من مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن جمع الجهود والتوحيد والتنسيق، ويمثل مجهوداً مشتركاً من دول المنطقة للحفاظ على أمنها ومكتسباتها والتعاون والتشاور والتنسيق فيما بينها بما يحقق مصالح كل شعوب المنطقة، إذ إن لدول المنطقة مصالح مشتركة، والأخطار المحدقة بها مشتركة، وتمر بمرحلة حساسة جداً». وتطرق إلى عدم وجود تصور حول بناء قوة عسكرية جديدة حالياً، مستدرجاً: «لكنّ هناك تنسيقاً ثنائياً بين هذه الدول»، ومشيراً إلى أن «لكل الدول قدراتها الدفاعية، ويمكن تطوير ذلك ليكون تنسيقاً جماعياً».



الملف الثقافي



إحياء التراث

كان من أهم محاور «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، التي استندت إليها كمواطن قوة تميز المملكة، محور المجتمع الحيوي راسخ الجذور، متين البنيان، يستند إلى قيم الإسلام المعتدل والانتماء للوطن والاعتزاز بالثقافة الإسلامية والتراث السعودي.

الاعتزاز والفخر بإرث المملكة الثقافي والتاريخي، الإرث السعودي والعربي والإسلامي، وقد عُرفت السعودية على مرّ التاريخ، بحضاراتها العريقة وطرقها التجارية التي ربطت بين حضارات العالم، ما أكسبها تنوعًا وعمقًا ثقافيًا فريدًا.

إن سعي قيادة المملكة لإبراز هويتها الوطنية والمحافظة عليها وتعزيزها يجعلها منارة تضيء طريق الأجيال القادمة. من هنا، كانت خطة قيادة المملكة بالعمل على ترميم وإحياء مواقع التراث الوطني والعربي والإسلامي والقديم، وتسجيلها رسميًا على الصعيد الدولي، وتسهيل الوصول إليها. وانطلاقًا من حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - بصون التراث والمحافظة عليه، وبتوجيه من الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، شرعت المملكة في مشروعات عديدة لترميم المدن والقصور والمساجد التاريخية في أرجاء المملكة كافة.

ففي العاصمة مثلاً، استقبلت الرياض خبر انطلاق مشروع ترميم وتأهيل مباني التراث العمراني وسطها بزهو كبير. عمليات الترميم ستراعي المعايير العالمية في أساليب الترميم والمحافظة على مباني التراث العمراني، ويشمل النطاق الأول للمشروع ١٥ قصرًا تراثيًا في حي الفوطة وظهرية، منها ثلاثة قصور في الفوطة الشرقية، وسبعة قصور في الغربية، إضافة إلى خمسة قصور ملكية، كمسار عاجل.

عمليات الترميم التي تجري في مباني الرياض لم تكن الأولى، وليست الأخيرة، فسبق أن وجه الأمير محمد بن سلمان بترميم ٥٦ مبنى من المباني الآيلة للسقوط في جدة التاريخية، بمبلغ ٥٠ مليون ريال، كمرحلة أولى، ضمن مشروع شامل لإنقاذ المواقع ذات القيمة الثقافية من أي مهددات قد تؤدي إلى زوالها. كما أعلنت الهيئة الملكية لمحافظة العلا اكتمال المرحلة الأخيرة من أعمال ترميم مسجدي الزاوية وحمد بن يونس في البلدة القديمة بالعلا، حيث تضمنت أعمال الترميم التي شارك فيها عدد من أهالي العلا المختصين، تعزيز بنية المسجدين والحد من الانهيار والتهاكك اللذين تعرضا لهما على مر الزمن، وإعادة بناء الأسقف والجدران والأرضيات باستخدام المواد المحلية والتقنيات التي تتوافق مع الهوية العمرانية لبلدة العلا التراثية.

كما يُعدُّ مشروع سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لترميم وتأهيل وتجديد ١٣٠ مسجدًا تاريخيًا بالمملكة العربية السعودية، علامة بارزة في تاريخ العمارة الإسلامية. يُبرز مشروع تجديد المساجد التاريخية البعد الثقافي للمملكة، الذي تُركّز عليه «رؤية المملكة ٢٠٣٠» - المملكة هي العمق العربي والإسلامي.

عملية ترميم المباني التراثية انطلقت من كونها موردًا اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا وسياحيًا، تسعى المملكة إلى الاستفادة منه، بناء على «رؤية المملكة ٢٠٣٠» التي وضعها مهندسها الأمير محمد





السعودية 2020.. أبرز الأحداث الثقافية

يناير إدراج 11 قطاعاً ثقافياً في منظومة التعليم السعودي	فبراير تدشين منصة للتعليم الإلكتروني	مارس تأجيل معرض الرياض الدولي للكتاب
أبريل "إرث مطبخنا" مبادرة لتوثيق الأطباق السعودية	مايو "نيوم" تفتح أبوابها لتدريب 1000 طالب في عامها الأول	يونيو السعودية الـ 29 عالمياً للأكثر حصة في الأبحاث العلمية
يوليو تشكيل مجلس إدارة هيئة الأدب والنشر والترجمة	أغسطس اعتماد معايير "التعليم الإلكتروني" ولائحة تراخيص	سبتمبر السعودية تتقدم مرتبتين في مؤشر الابتكار العالمي "إثراء" ينتج 20 فيلماً ويحصد 15 جائزة
أكتوبر إطلاق مسار التميز للابتعاث في 70 جامعة عالمية "غينيس": الأحساء أكبر واحة في العالم	نوفمبر إطلاق ملتقى التكامل المعرفي	ديسمبر وزارة الثقافة السعودية تطلق "برنامج حاضنة الأزياء"





بن سلمان، ونصت في وثيقة برنامج «جودة الحياة» على المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به محلياً وعالمياً، وحفظ وإعادة تأهيل مواقع التراث وتصنيف عدد منها ضمن المواقع التراثية.

وبحسب بيانات وزارة الثقافة، فإن عدد مواقع التراث العمراني القابلة للتنمية السياحية بلغ ١٩٨٥ موقعاً، تتنوع ما بين قرى وأحياء ومراكز مدن ومبان، ويجري ترميم المباني ذات الأهمية المعمارية والتاريخية إبرازاً للهوية المحلية، ورفع كفاءة استخداماتها مع المناطق المتاخمة لها، وربطها بذاكرة المكان وتاريخ الرياض عمرانياً، وقد أعدت لذلك مبادرات مشتركة بين عدد من الجهات الحكومية، مثل برنامج القرى التراثية، وبرنامج تحسين مراكز المدن التاريخية والمحافظة على تراثها العمراني، وتوظيفه اقتصادياً وسياحياً، مثل جدة التاريخية، وحي أبو السعود التاريخي وسط نجران، والوسط التاريخي لأبها، ووسط مدينة تبوك، والدرعية التاريخية التي تحتضن مشاريع عملاقة لتكون أكبر مدينة تراثية في العالم.



أسبقية عالمية باليونسكو

حققت المملكة العربية السعودية في ٢٠٢٠ أسبقية عالمية لا تشاركها فيها سوى دول قليلة، وذلك بامتلاكها لعضوية ثلاث لجان أساسية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، في وقت واحد هي: عضوية المجلس التنفيذي، وعضوية لجنة التراث العالمي، وعضوية التراث الثقافي غير المادي.

وخلال انعقاد الجمعية العامة الثامنة للدول الأطراف في اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي التي أقيمت في مقر «اليونسكو» بالعاصمة الفرنسية (باريس) خلال الفترة من ١٠ إلى ١٢ سبتمبر، بحضور ممثلي ١٧٨ دولة، والتي شاركت المملكة في اجتماعاتها بوفد ترأسته صاحبة السمو الأميرة هيفاء بنت عبدالعزيز آل مقرن، المندوب الدائم للمملكة لدى «اليونسكو»، انتخبت الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، المملكة العربية السعودية لعضوية لجنة التراث الثقافي غير المادي.





وقدم صاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة، رئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، تهنئته للقيادة الرشيدة وللوطن بمناسبة هذا الاستحقاق الدولي لعضوية لجنة التراث الثقافي غير المادي باليونسكو، والذي يعبر عن ثقة المجتمع الدولي بالمملكة العربية السعودية وبجدية مشروعها الإنساني الحضاري الداعم للمشروعات الثقافية المحلية والدولية، والذي تلتقي أهدافه الثقافية الكبرى مع الأهداف التي تشترك فيها دول العالم من خلال منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو».

وأكد سموه على ما تحظى به قطاعات الثقافة والتراث والفنون في المملكة من دعم لا محدود من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع - يحفظهما الله.

جمع المملكة العربية السعودية لعضوية ثلاث لجان أساسية في «اليونسكو»، يجسد الحضور السعودي القيادي في مجالات العلوم والثقافة والفنون على مستوى العالم، ويؤكد النهضة الشاملة التي تعيشها الثقافة السعودية في ظل «رؤية المملكة ٢٠٣٠» وبدعم لا محدود من القيادة الرشيدة. هذا الانتخاب سيكون له تأثير إيجابي على الثقافة المحلية، حيث سيعمل التواصل الدولي عبر منظمة مرموقة مثل «اليونسكو» على رفع مستوى الإدارة الثقافية المحلية إلى حدود المعايير الدولية، إضافة إلى ما سيسهم به من تطوير لمجالات التراث الثقافي غير المادي في المملكة. إن المملكة تمتلك مخزوناً هائلاً من مظاهر التراث الثقافي غير المادي في مختلف القرى والمدن والمناطق، وتعمل وزارة الثقافة من خلال هيئة التراث على المحافظة على هذا الموروث الوطني الغني وتنميته وتطويره، ودعم الممارسين له باختلاف تخصصاتهم. كما أن الاهتمام الكبير بدعم المجالات الإنسانية الحضارية، كان له دور كبير فيما حظيت به المملكة من ثقة المجتمع الدولي ودعمه ومساندته.





الملف الترفيهي



استضافة كأس آسيا ٢٠٢٧

نشر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ملفات الترشيح لاستضافة كأس آسيا ٢٠٢٧ التي تشهد تنافسًا بين عدة اتحادات محلية لاستضافة البطولة القارية، إذ يتنافس الاتحاد السعودي لكرة القدم، بالإضافة إلى اتحادات الهند وإيران وقطر، في حين أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن الاتحاد الأوزبكي قد أعلن انسحابه من سباق الترشيح والمنافسة على استضافة البطولة.

وأوضح الاتحاد الآسيوي أن تقديم ملفات الترشيح جاء كنتيجة لمرحلة شاملة ومكثفة امتدت على مدار عشرة أشهر بدأت منذ فبراير الماضي واشتملت على تقديم الوثائق المطلوبة حتى اكتمال ملفات الترشيح. وبحسب ما نشره الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عبر موقعه الإلكتروني، فإن الملف السعودي كان الأضخم من ناحية عدد صفحاته التي بلغت ٤٢١ صفحة، يليه الملف القطري بـ ٣٩٧ صفحة، ثم ملف الاتحاد الهندي لكرة القدم الذي بلغ ١٧٧ صفحة، وأخيرًا جاء ملف الاتحاد الإيراني لكرة القدم بـ ١٣٢ صفحة.

واحتوى ملف الترشيح الذي قدمه الاتحاد السعودي لكرة القدم، الإعلان عن إنشاء ثلاثة ملاعب جدد، منها اثنان في العاصمة الرياض وواحد في مدينة الدمام مع تطوير ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، وكذلك ملعب الأمير عبدالله الفيصل بجدة.

وجاء في بداية ملف الترشيح الذي قدمه الاتحاد السعودي لكرة القدم، كلمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، قال فيها «إن المملكة تعزز في حال أتيحت لها الفرصة في استضافة آسيا ٢٠٢٧ بتقديم تجربة كروية لم يسبق لها مثيل للملايين من عشاق هذه اللعبة في آسيا، ونتطلع لتحقيق نقلة نوعية نعزز بها مكانة كرة القدم الآسيوية، حيث تتمتع السعودية بمسيرة طويلة تتجلى بالثقة والتعاون المتبادل، ويعكس هذا النهج حرصنا على المضي قدمًا في تنفيذ ما نتطلع إليه».

وأوضح الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، في كلمته التي جاءت في بداية ملف ترشيح الاتحاد السعودي لكرة القدم، أن السعودية تتطلع لتوظيف شغفها الكبير لكرة القدم كمحفز نحو النمو المستمر لهذه الرياضة في جميع أنحاء آسيا، وتتمثل رؤيتنا لاستضافة كأس آسيا ٢٠٢٧ في تقديم أكثر من مجرد بطولة، حيث تعزز السعودية تحقيق تقدم كبير لمستقبل آسيا وإحداث نقلة نوعية تعزز من مكانة كرة القدم الآسيوية، فالبطولة خطوة نحو خلق تجربة جديدة وتبادل جديد وتوسع جديد، ونتطلع من خلالها لمشاركة أهدافنا وطموحاتنا مع أسرة كرة القدم الآسيوية.

وبعد معلومات عن جغرافية السعودية وتضاريسها وجزء من العادات الخاصة وأبرز الأماكن التاريخية، سلط الملف السعودي الضوء على المدن المرشحة لاستضافة مباريات البطولة وهي العاصمة الرياض وجدة والدمام.

كما استعرض الملف السعودي اهتمام «رؤية السعودية ٢٠٣٠» التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بالجانب الرياضي وكرة القدم تحديدًا بكونها اللعبة ذات الشعبية الأكبر، وذلك من خلال تطوير دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالإضافة إلى الاهتمام بالنشء من خلال إنشاء أكاديمية مهد العملاقة والخاصة باكتشاف المواهب وتطويرها، وكذلك كرة القدم النسائية التي باتت اليوم في وضع متقدم جدًا.





وتناول الملف السعودي أبرز البطولات والمناسبات الرياضية التي استضافتها السعودية في الفترة الأخيرة، يأتي منها كأس السوبر الإسباني، ورالي داكار، وكأس السوبر الإسباني، وبطولة سوبر كلاسيكو، والبطولات الخاصة بالخيال والفروسية، والسباقات الخاصة بفورمولا إي، وكذلك إعلان استضافة بطولة فورمولا ١.



فعاليات عالمية

فرضت المملكة نفسها في العام ٢٠٢٠ كموطن حيوي لاستقبال وتنظيم الفعاليات والبطولات العالمية بنجاح مبهر، على رأسها «رالي داكار» في نسخته الثانية والأربعين، وبطولة كأس السوبر الإسباني.

واستضافت السعودية، وعلى مدى ١٢ يومًا النسخة الـ٤٢ لـ«رالي داكار» الصحراوي، الأكثر شهرة عالميًا، في خطوة تأتي ضمن استراتيجية سعودية لاستضافة أحداث رياضية عالمية مختلفة، ما يؤكد الخطوات المتطورة التي تخطوها المملكة منذ عامين وبطموحات كبيرة.

حازت السعودية حدةً معروفةً عالميًا، عبر توقيع العقد الممتد لخمس سنوات، مع منظمي «رالي داكار»، ويؤكد هذا العقد شهية السعودية المفتوحة للاستثمار في عالم الرياضة، وذلك توافقًا مع الاستراتيجية المنصوص عليها في خطة التطوير «رؤية المملكة ٢٠٣٠» التي أطلقها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في ٢٠١٦. وتحتل الرياضة جزءًا كبيرًا من هذا البرنامج، مما يؤكد على أن السعودية تطمح إلى التميز الرياضي وأن تكون في الصدارة إقليميًا وعالميًا في بعض الرياضات، ومواصلة سعيها نحو أهداف متعددة، منها تنويع اقتصادها الذي يعتمد بشكل كبير على النفط، والتفاعل مع الشباب «٦٥٪ منهم دون ٣٠ عامًا».

كما نظمت المملكة بطولة كأس السوبر الإسباني لموسم ٢٠١٩، التي شهدت مشاركة أربعة فرق، هي: ريال مدريد، وبرشلونة، وفالنسيا، وأتلتيكو مدريد. وأعرب سفير إسبانيا لدى السعودية «ألبارو ارانزو»، من جانبه عن سعادته بوصول كأس السوبر إلى السعودية. وقال: «إنها وسيلة لنقل صورة إسبانيا في السعودية. وأنا فخور وأشعر برضا كممثل لإسبانيا لدى هذه الدولة وسيكون لهذا الأمر نتائج إيجابية على العلاقات بين إسبانيا والسعودية».





رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، «لويس روباليس»، أكد أن الشكل الجديد للبطولة وإقامتها خارج الحدود، أعاد إحيائها من جديد، بعدما تحولت مع الزمن إلى بطولة «شكالية» دون قيمة حقيقية. وقال إن النسخة المقامة في السعودية «أعادت إطلاق البطولة»، مشيرًا إلى أن عائدات حقوق البث التلفزيوني وحدها وصلت إلى ١٥ مليون يورو، معتبرًا أن كرة القدم تسهم في دولة كالسعودية في تطوير مجتمعها من خلال حضور النساء والرجال معًا إلى ملاعب كرة القدم.

الجولف أيضًا كان له نصيب من الاهتمام في المملكة، فقد استضافت ملاعب الجولف رويال غرينز بمدينة الملك عبدالله الاقتصادية في جدة، البطولة السعودية الدولية لمحترفي الجولف، بحضور نخبة من أبطال العالم، بتنظيم من الاتحاد السعودي للجولف في الفترة من ٣١ يناير حتى ٣ فبراير. وتعتبر هذه البطولة هي أول بطولة عالمية رسمية لمحترفي الجولف على أراضي المملكة، ضمن بطولات الجولات الأوروبية، وتنافس فيها أبطال العالم على جوائز مالية كبرى. شارك في البطولة أكثر من ١٣٠ لاعبًا من محترفي الجولف، من بينهم حاملو ألقاب وبطولات مرموقة على مستوى العالم، تنافسوا لحصد جوائز مالية تقدر بـ٣,٥ مليون دولار.

كما أطلق رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للجولف وجولف السعودية، ياسر الرميان، بحضور نائب رئيس «أرامكو» للشؤون السعودية، نبيل النعيم، فعاليات بطولة «أرامكو» السعودية النسائية للجولف المقدّمة من صندوق الاستثمارات العامة، ليشكل حدثًا جديدًا في تاريخ الرياضة في المملكة العربية السعودية، وصاحب الحدث إعلان إطلاق المملكة استراتيجية وطنية شاملة تهدف إلى استدامة الجولف، عبر تطوير ثقافة مبتكرة وطموحة تهتم بحماية البيئة وتطوير الاقتصاد وتفعيل الدور الاجتماعي.





السعودية 2020.. أبرز الأحداث الترفيهية

<p>يناير</p> <p>وصول المنتخب السعودي الأولمبي لكرة القدم لألمبياد طوكيو 2020</p>	<p>فبراير</p> <p>مهرجان أفلام السعودية</p>	<p>مارس</p> <p>المملكة الثانية عربياً والـ 27 عالمياً في مؤشر السعادة</p>
<p>أبريل</p> <p>دعوة لقطاع الترفيه للتواصل مع الهيئة</p>	<p>مايو</p> <p>"هيئة الترفيه" تعيد الجمهور بمجموعة برامج وحفلات غنائية</p>	<p>يونيو</p> <p>عودة عروض الأفلام في دور السينما</p>
<p>يوليو</p> <p>تأجيل مهرجان الجنادرية إلى 2021 بسبب "كورونا"</p>	<p>أغسطس</p> <p>سفينة "الكروز" تقوم بأولى رحلاتها السياحية</p>	<p>سبتمبر</p> <p>اختتام برنامج سفراء "الترفيه"</p>
<p>أكتوبر</p> <p>الكشف عن التصاميم الأولية لمنتجع شرعان</p>	<p>نوفمبر</p> <p>تدشين فعاليات شتاء السعودية</p>	<p>ديسمبر</p> <p>رئيس هيئة الترفيه يطلق مبادرة "أفكار الترفيه"</p>





وزارة الثقافة Ministry of Culture

متاحف ومعارض

افتتح أول متحف للسعادة في المملكة أبوابه للزوار، الذي تميز بصناعة عدد من العناصر الخيالية، بهدف جذب حواس الزائر، في نوع جديد وتطور لعالم المتاحف. ويحوي المتحف عدة غرف وأركان تضي كل منها تجربة فريدة من نوعها على الزائر، كما تضمن متجرًا للهدايا يحتوي على مجموعة من المنتجات اليومية المختلفة، التي تحمل رسائل ملهمة عن السعادة، بالإضافة إلى مقهى السعادة.

وروعي في تصميم المتحف الذي يقع على مساحة ١٣٠٠ متر، توفير مساحات للاسترخاء والتسلية، وبرامج ممتعة للزوار مليئة بالفرح واللحظات السعيدة. يُذكر أن المتحف الذي تحتضنه واجهة الرياض في العاصمة الرياض أُطلق بشكل رسمي وتستمر فعاليته نحو ٦ أشهر.

كما كشفت وزارة الثقافة عن إطلاق أول متحف دائم عن النفط، بالشراكة مع مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية تحت عنوان «متحف الذهب الأسود»، وسيقام في يوليو عام ٢٠٢٢م في مقر المركز بالرياض، بمشاركة فنانيين من مختلف دول العالم. وسيقدم المتحف من خلال محتوياته المتنوعة سردًا إبداعيًا لمسيرة النفط في حياة البشر منذ أن كان مادة خامًا وحتى تشكيلاته المعاصرة، عبر أعمال فنية مبتكرة تركز على مفاهيم تعبيرية معاصرة.

يأتي المتحف ضمن «برنامج جودة الحياة» أحد برامج «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، وتحت مظلة مبادرة «المتاحف المتخصصة» التي أعلنت عنها وزارة الثقافة في حزمة مبادراتها الأولى، التي تتضمن متاحف فنية متخصصة في مجالات إبداعية سيتم إطلاقها تباعًا في عدد من مدن المملكة.





كذلك، قدمت وزارة الثقافة عبر المعرض الفني الافتراضي «فن العزلة» محاكاة واقعية للمعارض الفنية، حيث سمح للزائر باستعراض محتويات المعرض والتنقل بين صالاته عن طريق جهازه الإلكتروني. وجاء «فن العزلة» بمبادرة من مجموعة «ميادين» وبدعم من وزارة الثقافة، من أجل تشجيع الفنانين السعوديين على مشاركة أعمالهم الفنية التي أبدعوها خلال فترة العزل المفروض للحد من انتشار فيروس كورونا وعرضها للجمهور في فضاء إلكتروني يحاكي المعرض الحقيقي. وحظي المعرض بتفاعل كبير من قبل المهتمين بالفنون التشكيلية، وحققت المنصة الإلكترونية للعرض معدلاً مرتفعاً للزيارات من دول مختلفة؛ إذ حققت في الأيام الأولى من انطلاقتها، أكثر من ٣٦ ألف زيارة، إضافة إلى أكثر من ٧٢٠ ألف مشاهدة للفيديو الخاص بالمعرض على حساب «تويتر». واستهدفت المبادرة الفئات العمرية بين ١٨ إلى ٦٠ سنة، من فنانين ومحبين للفن بجميع مناطق المملكة.

استخدمت المبادرة تقنية UNREAL ENGINE ٤ المتخصصة في بناء وتصميم العوالم بطريقة ثلاثية الأبعاد، والتي أتاحت للزوار التنقل الافتراضي بين صالات العرض ومشاهدة اللوحات المشاركة كأنهم يتجولون في المعرض على أرض الواقع.





بطولات ومهرجانات

شهدت المملكة في ٢٠٢٠ مجموعة من البطولات والمهرجانات والمسابقات التي تحظى باهتمام جماهيري كبير في المملكة. ففي مطلع ديسمبر، انطلقت عملية دخول المنقيات المشاركة في النسخة الخامسة لمهرجان الملك عبدالعزيز للإبل، والذي أقيم بمحافظة رماح بالصياد الجنوبية للدهناء. إقامة المهرجان جاءت إنفاذاً لتوجيهات سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، المشرف العام على نادي الإبل، في إطار حرصه الدائم على دعم قطاع الإبل ومحبيه، وما تمثله الإبل من تاريخ وموروث شعبي متأصل في نفوس أبناء المملكة العربية السعودية ودول منطقة الخليج العربي والدول العربية.

وأقيم المهرجان العام الحالي وسط إجراءات احترازية كبيرة طبقتها نادي الإبل، والذي حرص على سلامة الجميع، من ملاك ومشاركين وعاملين وزوار وجمهور المهرجان، حيث تم تطبيق كافة الاحترازمات الصحية وفقاً للبروتوكول الطبي المعتمد من وزارة الصحة. وشهدت النسخة الخامسة من مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل تحديثات جديدة.

في سياق متصل، منحت المشاركة النسائية في بطولة شتاء الرياض للبلوت ٢٠٢٠ رونقاً مختلفاً للمنافسات هذه المرة، إذ دخلت السيدات في منافسة شرسة مع الرجال للفوز بجوائز قيمتها مليوني ريال سعودي. وتوافدت السيدات من معظم مدن ومحافظات المملكة في اليوم الأول الذي شهد مشاركة أول فريق من بين ٤٠ فريقاً نسائياً، بالإضافة إلى بعض النساء اللاتي شاركن مع الرجال، ولا تقتصر مشاركة النساء مع فرق نسائية بعد أن تواجه فريق نسائي في اليوم الأول مع الرجال، وقدمن مستوى رائعاً، لكن في النهاية انتصر الفريق الرجالي.

الحضور النسائي في البطولة أضفى طابعاً مميزاً، ومنح النساء فرصة لإبراز مهارتهن في هذه اللعبة التي تستهوي الكثير من السعوديين في مختلف الأعمار من الجنسين، وتعتبر صاحبة الشعبية الأولى في المملكة العربية السعودية والخليج العربي من بين كل الألعاب الذهنية الأخرى.

كما اختتم مهرجان الملك عبدالعزيز للصحور فعاليات نسخته الثالثة، بإقامة ٦ أشواط نهائية باسم كأس الملك عبدالعزيز، شهدت منافسة قوية حسمتها الثواني الأخيرة. وأكد عدد من الصقارين الدوليين المشاركين في المهرجان المقام بملهم شمال الرياض، أن نادي الصحور السعودي قام بعمل كبير ومجهود وافر أثمر عن تنظيم مثالي وسباق عالمي بكل ما تعنيه الكلمة.





٢٠٢١ استشراف وملاحم





- من المتوقع أن ينمو إجمالي الناتج المحلي لعام ٢٠٢١ بالكامل بنسبة ٣,٢٪. ستكون الزيادة في ضريبة القيمة المضافة من ٥٪ إلى ١٥٪ رافعة رئيسية لدفع النمو الاقتصادي في ٢٠٢١.
- على الرغم من انخفاض الأرباح، تمكنت «أرامكو» من الحفاظ على تدفق نقدي قدره ١٢,٤ مليون دولار وإعلان توزيعات أرباح قدرها ١٨,٧٥ مليون دولار عن الربع. وهذا يدل على الإمكانيات الكامنة لهذا العملاق النفطي في الصمود أمام اختبار الزمن ودفع النمو الاقتصادي للبلاد.
- من المرجح أن تنتعش أسعار النفط إلى مستويات ٥٥ - ٦٠ دولارًا خلال الربع الأول من عام ٢٠٢١، مع الأخذ في الاعتبار حقيقة أن الصين، أحد أكبر مستوردي النفط، قد سرعت وتيرة انتعاشها الاقتصادي.
- بينما يمر سوق النفط بعملية الاستقرار الطبيعي، مع تصحيح الانحرافات في العرض والطلب، ستستمر المملكة في إعطاء دفعة لجهة توليد الإيرادات غير النفطية، بما يتوافق مع «رؤية المملكة ٢٠٣٠».
- رغم تعدد مشروعات «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، فإن مشروع «نيوم» والبحر الأحمر يُتوقع لهما انطلاقة قوية في عام ٢٠٢١، نظرًا لإمكاناتهما الكامنة في دفع النمو غير النفطي.
- تمتلك المملكة العربية السعودية واحدة من أحدث البنى التحتية الطبية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. مع القليل من التخصيص من حيث توفير علاجات متقدمة في مجالات أمراض القلب والأورام، يمكن لقطاع الرعاية الصحية بالتأكيد جذب الحجاج المسنين المصابين بأمراض مزمنة للحصول على العلاج.
- ستواصل المملكة رحلتها الناجحة في مواجهة فيروس كورونا، لا سيَّما بعد الإعلان عن بدء إنتاج لقاحات مضادة له، حصلت المملكة عليها بالفعل.
- حملة المملكة ضد الفساد ستساهم في سد عجز الموازنة، خاصة أن الفساد كان يستهلك ٥٪ إلى ١٥٪ من ميزانية الدولة، ما يعني أداءً أسوأ من ٥٪ إلى ١٥٪ على أقل تقدير في مستوى الخدمات والمشاريع وعدد الوظائف.
- صناعات الترفيه سيكون لها إسهام كبير في الناتج الإجمالي المحلي، فالمهرجانات والفعاليات العالمية مثل «فورمولا» ستوفر عشرات الآلاف من الوظائف الدائمة ومئات الآلاف من الوظائف الموسمية.
- إعادة هيكلة قطاع السياحة والاهتمام بالأمن البيئي سينعكس إيجابًا على المملكة واكتسابها مزيدًا من التميز والحضور كمعلم سياحي فريد.
- لقطاع الفضاء أثر مباشر على الاتصالات والتقنية وله ارتباط بالكثير من القطاعات مثل البيئة والنقل وغيرها، وسيكون مهمًّا أساسيًا للعديد من القطاعات في المستقبل القريب.
- من المؤكد أن خطة تمكين المرأة لا تعرف حدودًا ولن تقف عند سقف بعينه، لهذا أصبح وشيكًا أن نرى أول وزيرة سعودية وذلك بعد حزمة الإصلاحات السياسية والاجتماعية التي قامت بها القيادة السعودية.





المراجع



- 1 - رئاسة العشرين .. نجاح غير مسبوق - إيلاف - <https://bit.ly/38NoHea>.
- 2 - محللون دوليون لـ "الاقتصادية": السعودية قادت دفعة "العشرين" بحرفية واقتدار وطلول واقعية للتحديات الاقتصادية - <https://bit.ly/38SAvN>.
- 3 - قمة قادة دول مجموعة العشرين برئاسة خادم الحرمين الشريفين تختتم أعمالها - واس - <https://bit.ly/2J580Ac>.
- 4 - قادة مجموعة العشرين يؤكدون ضرورة تنسيق الإجراءات العالمية والتضامن والتعاون متعدد الأطراف - واس - <https://bit.ly/2J2XpFY>.
- 5 - سمو ولي العهد: رئاسة المملكة لمجموعة العشرين كرست جهودها لبناء عالم أقوى وأكثر متانة واستدامة - واس - <https://bit.ly/396o1Rl>.
- 6 - عام من الحراك.. في رئاسة العشرين - الاقتصادية - <https://bit.ly/3kiFMYZ>.
- 7 - هذه هي بصمة السعودية على G20 بعد انتهاء فترة رئاستها - العربية - <https://ara.tv/yxu6c>.
- 8 - السعودية تتبنى إجراءات اقتصادية لمواجهة تداعيات كورونا - سكاى نيوز عربية - <https://bit.ly/3nrRLfK>.
- 9 - "فورين بوليسي": السعودية الفأزر غير المتوقع من انهيار أسعار النفط 2020 - الشرق الأوسط - <https://bit.ly/2KMwGhp>.
- 10 - كل ما يجب معرفته عن انخفاض أسعار النفط وسط تفشي فيروس كورونا - CNN عربي - <https://cnn.it/34vz5UG>.
- 11 - خبراء: رغم "كورونا" وضعف أسعار النفط.. السعودية في وضع مالي صلب - إرم نيوز - <https://bit.ly/2K-mXB31>.
- 12 - وصول أول دفعة من لقاح كورونا إلى السعودية.. وزير الصحة يعرض عينة منه - CNN عربي - <https://cnn.it/37nUL7i>.
- 13 - سرعة الاستجابة حققت قصة نجاح المملكة العربية السعودية - دبي إيكونيك - <https://bit.ly/3r0T8Ei>.
- 14 - في زمن "الوباء".. قصة نجاح لم ترَ بعد - عكاظ - <https://bit.ly/3mudLFk>.
- 15 - ميزانية السعودية 2021: أولوية لصحة المواطن وتعزيز الاقتصاد - الشرق الأوسط - <https://bit.ly/2K3fV1O>.
- 16 - السعودية تقرر ميزانية 2021 بإجمالي مصروفات يقارب تريليون ريال - الشرق الأوسط - <https://bit.ly/3nDX3F5>.
- 17 - المملكة تؤكد أهمية القطاع السياحي في زياد النمو الاقتصادي وتدعو للمحافظة على البيئة وتطبيق المبادئ المستدامة - واس - <https://bit.ly/34yrxR8>.
- 18 - ميزانية المملكة 2021.. الرعاية الصحية واستعادة وتيرة النمو الاقتصادي - رواد الأعمال - <https://bit.ly/3p-8priU>.
- 19 - اعتماد استراتيجية السياحة الوطنية مَهْد لانطلاقة نوعية بمزايا تنافسية وفرص واعدة - الجزيرة - <https://bit.ly/3aukEEv>.
- 20 - الموافقة على نظام صندوق التنمية السياحي - مكة - <https://bit.ly/3aukH39>.
- 21 - شاهد.. الأمير محمد بن سلمان يتلقى لقاح كورونا - العربية - <https://ara.tv/6udqz>.
- 22 - السعودية.. نائب وزير الدفاع يتلقى لقاح كورونا - العربية - <https://ara.tv/ppyfn>.
- 23 - ولي العهد ووزيران وأمير يحصلون على لقاح كورونا بالسعودية.. فيديو - الوطن - <https://bit.ly/2WT8g-FW>.
- 24 - وزير الصحة السعودي يتلقى لقاح كورونا (فيديو) - روسيا اليوم - <https://bit.ly/2WVYyTb>.
- 25 - هذه مشاعر أول سعودية تتلقى لقاح كورونا - الحدث - <https://hdth.tv/5j82w>.
- 26 - السعودية.. 150 ألفاً سجلوا في اليوم الأول لتلقي لقاح كورونا - العربية - <https://ara.tv/58quc>.
- 27 - السعودية ترحب بلقاء قادة الخليج في قمته بمدينة العلا - الشرق الأوسط - <https://bit.ly/3rGXn8b>.





- 28 - السعودية.. قيادة حكيمة.. وريادة خليجية - عكاظ - <https://bit.ly/3rIAQrF>
- 29 - أجواء "إيجابية" لقمة الرياض الخليجية وتأكيد على تماسك المجلس - الشرق الأوسط - <https://bit.ly/3n--VyFPj>
- 30 - وزير الطاقة السعودي يعلن عن 4 اكتشافات جديدة للنفط والغاز في المملكة - CNN عربي - <https://cnn.it/3n0fpyL>
- 31 - بعد إجراء محمد بن سلمان... ماذا فعل المسؤولون السعوديون مع "لقاح كورونا"... صور - SPUTNIK عربي - <https://bit.ly/3hs8WLU>
- 32 - الملك سلمان عن آسيا 2027: ستقدم تجربة كروية ليس لها مثيل - المواطن - <https://bit.ly/3n1dF8k>
- 33 - ولي العهد: تنظيم كأس آسيا 2027 في المملكة فرصة لصنع مستقبل كرة القدم في السعودية وقارة آسيا - سبق - <https://bit.ly/3n4v1kS>
- 34 - (الآسيوي): الملف السعودي لاستضافة كأس آسيا 2027 هو الأضخم... وأوزبكستان تنسحب - الشرق الأوسط - <https://bit.ly/2MIqy0A>
- 35 - سمو أمير منطقة مكة المكرمة يتلقى الجرعة الأولى من لقاح كورونا "كوفيد-19" - واس - <https://bit.ly/3o5bZvW>
- 36 - سمو أمير المنطقة الشرقية ونائبه يتلقيان الجرعة الأولى من لقاح كورونا - واس - <https://bit.ly/37ZZIZw>
- 37 - بالفيديو.. العساف يتلقى الجرعة الأولى من لقاح كورونا - عاجل - <https://bit.ly/3o3rN2e>
- 38 - وزير الصناعة يتلقى الجرعة الأولى من لقاح كورونا - اليوم - <https://bit.ly/2KRHj2V>
- 39 - الأمين العام للمجلس الصحي السعودي يتلقى لقاح كورونا - عاجل - <https://bit.ly/2L4IX18>
- 40 - سمو ولي العهد يرفع شكره لخادم الحرمين الشريفين لما تضمنته كلمته الضافية في مجلس الشورى ويؤكد أن المملكة استطاعت في فترة وجيزة وسريعة أن تحقق إنجازات غير مسبوقة في تاريخها المعاصر - واس - <https://bit.ly/3r1UfDD>
- 41 - السعودية الثالثة عالمياً في توظيف التقنيات الحديثة لاحتواء "كورونا" الشرق الأوسط - <https://bit.ly/3oX6QpU>
- 42 - المملكة الثانية عربياً في مؤشر السعادة - الجزيرة - <https://bit.ly/3qYoewp>
- 43 - مطارات سعودية تصدر قائمة منظمة سكاى تراكس العالمية - الاقتصادية - <https://bit.ly/2IWTwTd>
- 44 - إنفوجرافيك.. السعودية تصدر دول العشرين في تقرير التنافسية الرقمية - مباشر - <https://bit.ly/34IVhAF>
- 45 - رغم التحديات.. مرتبة السعودية ترتفع على المؤشرات العالمية - العربية - <https://ara.tv/8hne5>
- 46 - السعودية الـ29 عالمياً في الأبحاث العلمية - الوطن - <https://bit.ly/37ruW6h>
- 47 - السعودية تحقق المرتبة الأولى عالمياً بعدد من المؤشرات الأمنية - مباشر - <https://bit.ly/3p1PRmy>
- 48 - السعودية الأكثر أماناً للسفر من بين 6 دول عالمياً في ظل جائحة كورونا - الاقتصادية - <https://bit.ly/3rbQVpR>
- 49 - التحالف: اقتراب تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض - العربية - <https://ara.tv/4pfu7>
- 50 - تأسيس مجلس للدول المطلّة على البحر الأحمر وخليج عدن - الشرق الأوسط - <https://bit.ly/34mRwuP>
- 51 - السعودية تقدم آلية تسرع اتفاق الرياض حول اليمن.. هذه بنودها - العربية - <https://bit.ly/3p2Bz4K>
- 52 - "التحالف": تنفيذ الشق العسكري لـ"اتفاق الرياض" في النهايات - اليوم - <https://bit.ly/3p0dMTm>
- 53 - مؤتمر المانحين لليمن يخرج بـ1.35 مليار دولار.. والسعودية على رأس الداعمين - CNN عربي - <https://cnn.it/37smt2S>
- 54 - السعودية: أوامر ملكية بإعادة تشكيل هيئة كبار العلماء ومجلس الشورى - العربية - <https://ara.tv/nczvp>



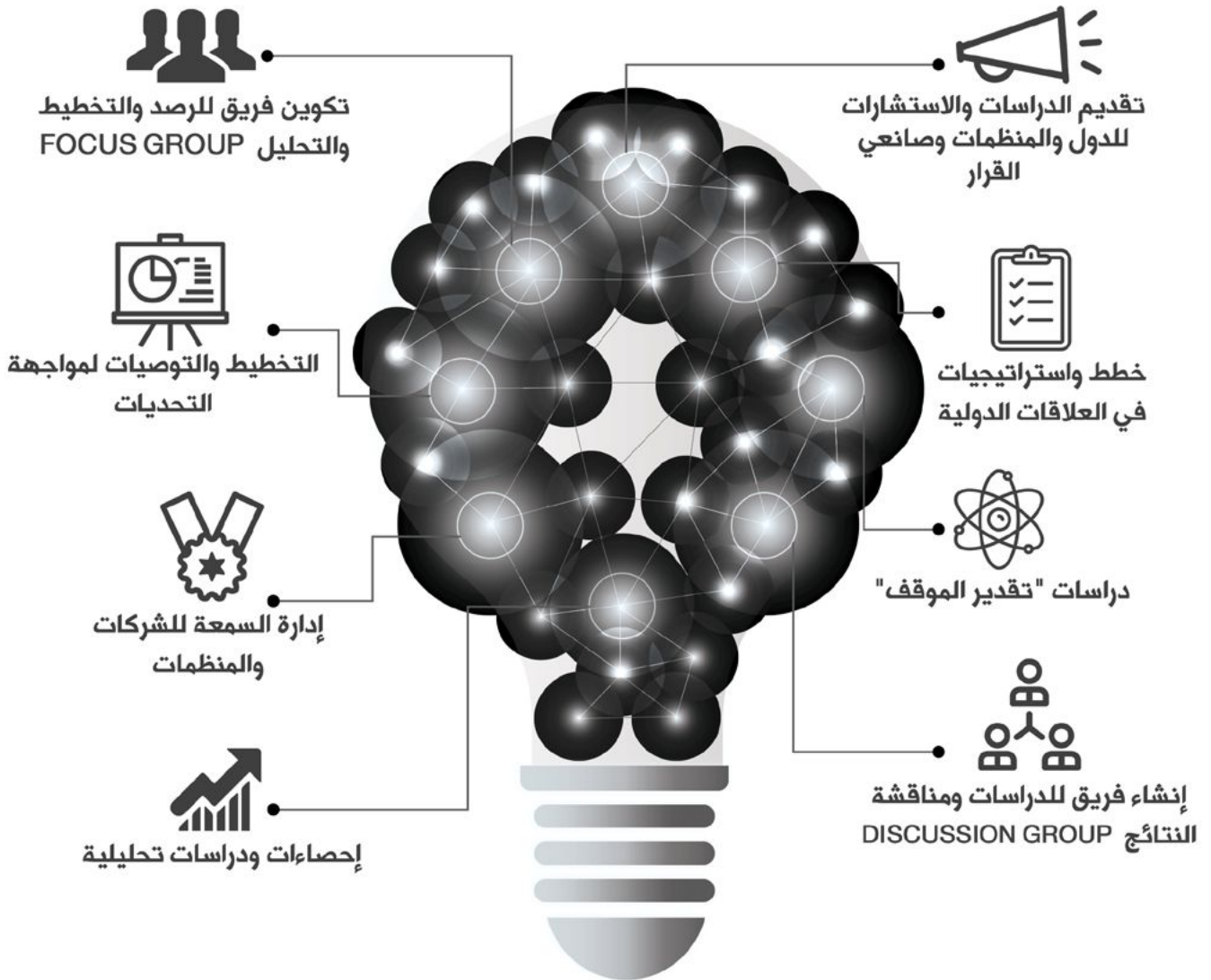


- 55 - أرامكو تنجح في إيجاد تقنية سعودية 100% لحماية البيئة في معامل الإنتاج - الرياض -
<https://bit.ly/34XAq7P>
- 56 - السعودية تدشن عصر الغاز بتطوير حقل "الجافورة" باحتياطات تريليونية - العربية -
<https://ara.tv/nmfs4>
- 57 - أرامكو السعودية تعلن عن إنتاج وتصدير أول شحنة بالعالم من "الأمونيا الزرقاء" لليابان - CNN عربي -
<https://cnn.it/34kF66M>
- 58 - اكتشاف حقولين للزيت والغاز في منطقتي الحدود الشمالية والجنوب السعودية - الشرق الأوسط -
<https://bit.ly/2Kx12EC>
- 59 - أرامكو تحقق براءة اختراع لتحسين السلامة في طائرة الدرون الخاصة بفحص المنشآت الصناعية - الرياض
<https://bit.ly/2QRwwFe>
- 60 - تمكين المرأة السعودية.. دعم اقتصادي ومشاركة مجتمعية فاعلة - الجزيرة -
<https://bit.ly/3ap8i0p>
- 61 - افتتاح أول قسم نسائي عسكري في القوات المسلحة - الاقتصادية -
<https://bit.ly/37vkb33>
- 62 - من هي أول سائقة سيارة إسعاف في السعودية؟ - هي -
<https://bit.ly/389g9ME>
- 63 - 60 امرأة في "الدفاع المدني".. المرحلة الأولى في الرياض - عكاظ -
<https://bit.ly/3oZejVn>
- 64 - النيابة العامة: تعيين 53 امرأة في السلك القضائي - العربية -
<https://ara.tv/693z7>
- 65 - الإعلان عن تعيين 10 سيدات في مناصب قيادية عليا برئاسة الحرمين الشريفين - سبق -
<https://bit.ly/3oXk9qm>
- 66 - تعيين أول فريق إسعاف من النساء في السعودية - هي -
<https://bit.ly/2Kcw3hl>
- 67 - مشروع ولي العهد لترميم المساجد التاريخية - العمق الإسلامي - صحيفة مال الاقتصادية -
<https://bit.ly/2KBtgOA>
- 68 - ترميم القصور والمباني التراثية.. الرياض تستعيد ذاكرتها برؤية قائد ملهم - الاقتصادية -
<https://bit.ly/34r9qws>
- 69 - "العلا السعودية" تنهي ترميم المساجد التاريخية في البلدة القديمة - الشرق الأوسط -
<https://bit.ly/3p2dY4r>
- 70 - الموقع الرسمي لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 -
<https://vision2030.gov.sa/ar>
- 71 - أسبقية سعودية عالمية.. المملكة عضوًا في 3 لجان أساسية بـ"اليونسكو" - المدينة -
<https://bit.ly/2WsPuVH>
- 72 - السعودية تتصدر مشهد الجولف عالميًا - عكاظ -
<https://bit.ly/2KgmSwg>
- 73 - نقل السوبر الإسباني إلى السعودية يحقق عائدات مالية قياسية - إيلاف -
<https://bit.ly/34qrjeN>
- 74 - روبيا ليس يتحدث عن فوائد إقامة السوبر الإسباني في السعودية - as عربي -
<https://bit.ly/2KGFfKB>
- 75 - صحيفة فرنسية: السعودية تخطو إلى الأمام في عالم الرياضة - العربية -
<http://ara.tv/m9zt4>
- 76 - انطلاق رالي داكار في السعودية للمرة الأولى بمشاركة 351 سائقًا - فرانس 24 -
<https://bit.ly/2WvL68h>
- 77 - أول بطولة عالمية لرياضة الجولف بالمملكة بمشاركة أبطال العالم - الرّجل -
<https://bit.ly/2J3zTcb>
- 78 - "فن العزلة" أول معرض افتراضي في السعودية - إيلاف -
<https://bit.ly/2WtcqUL>
- 79 - إطلاق أول متحف إبداعي عن النفط بالرياض في 2022 - العربية -
<https://ara.tv/w4y9p>
- 80 - أول متحف للسعادة في المملكة يفتح أبوابه للزوار - واس -
<https://bit.ly/3nzv1dR>
- 81 - ختام مهرجان الصقور بمنافسة قوية على كأس الملك عبدالعزيز - عاجل -
<https://bit.ly/2J8Mgnm>
- 82 - 40 فريقًا نسائيًا في بطولة شتاء الرياض للبلوت - الشرق الأوسط -
<https://bit.ly/2K8Tjgl>
- 83 - انطلاق مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل بأكثر من ألفي مشارك - الجزيرة -
<https://bit.ly/3gZ3a4z>
- 84 - مهرجان الملك عبدالعزيز للصقور.. إشادة دولية بالتنظيم الرائع - عاجل -
<https://bit.ly/2J3esld>
- 85 - Saudi Arabia: Economic outlook for 2021 - THEGULFINDIANS -
<https://bit.ly/38hKWHo>





خدمات مركز سمت



تقارير سعودية

التقرير الثاني عشر - ديسمبر ٢٠٢٠

